

شرح عقود الجمان (37) / المحسنات البديعية) التسليم وما بعده

(- إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقره نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام. في مجلس يتجدد بنا في التعليق على - [00:00:00](#)

عقود الجمان في علم المعاني والبيان للعلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وما زال حديثنا قائما في القسم الاخير من هذه وهو الحديث عن علم البديع في المحسنات البديعية المعنوية. وصلنا الى البيت ثمانمائة وثمانية واربعين. اليس كذلك - [00:00:20](#)

طيب اخواني عالبث المباشر. اه حياكم الله. وصلنا الى قول الناظم عليه رحمة الله قلت ومنه يقرب التسليم ان يسلم الفرض لا محال حيث عن لازمه يصد اذ قد وجد ما منع اتباعه ويورد وان على الممكن مع ما ناقضه - [00:00:40](#)

نريده علق في المناقضة كذلك الاستدراك والاستثناء حيث افاد بهجة وحسنا. هذه الابيات التي سيعلق عليها السيوط عليه رحمة الله في هذا القسم. طبعا هذه الابيات اتى بها السيوطي عليه رحمة الله بعد آ القول بالموجب. وهو انما اتى بها - [00:01:00](#)

هنا هذا النوع من المحسنات البديعية بعد القول بالموجب لما لها من ارتباط من حيث المعنى او الفكرة العامة وان كان هناك فوارق دقيقة بين هذه المحسنات بين القول بالموجب كما سيظهر معنا. اول هذه المحسنات البديعية التي اضافها ما سماه السيوطي

التسليم. هذا ذكره البلاغيون على انه من ابرز - [00:01:20](#)

المحسنات البديعية التسليم. ما هو التسليم؟ قال السيوطي في شرحه. قال وهو ان يفرض المتكلم حصول امر قد نفاه او وافهم

استحالته او شرط فيه مستحيلا ثم يسلم وقوعه اي على سبيل التنزل. وهذا كثيرا ما - [00:01:40](#)

نستعمله في كلامنا عموما انني انفي وقوع شيء واقول هذا الشيء لا يمكن ان يقع ثم نقول وعلى فرض وقوعه فانه لن يستفاد منه او لن نحصل منه شيئا وكذا وكذا. فهذا التسليم اسلوب جدلي معروف. عند - [00:02:00](#)

وهو ان يفرض انه ينفي شيء ويقول ان هذا شيء مستحيل يقع. ثم يقول وعلى فرض وقوعه. احيانا نقول وعلى سبيل الذل لو

افترضنا انه يقع فهو كذا وكذا. فهذا شيء معلوم متداول بينكم. هذا معنى قوله ان يفرض المتكلم حصول امر قد نفاه - [00:02:20](#)

يعني هناك امر هو نفي حصوله ابتداء. تمام؟ او افهم ابتداء انه مستحيل يقع. او علق وقوعه على امر مستحيل ثم بعد ان نفاه ابتداء

او افهم استحالة وقوعه او انه علق على شيء مستحيل يعود فيسلم وقوعه ويقول وعلى فرض وقوعه - [00:02:40](#)

به او امكانية وقوعه فانه كذا وكذا. مثلا شف قول الصفي الحلي سألت في الحب عزالي فما نصحوا. وهبوا وكان فما نفعي بنصحهم؟

يقول سألت في الحب عزالي هم الذين يلومون الانسان على حبه وعلى تعلقه - [00:03:00](#)

بفتاة او ما شابه ذلك هذا معروف عند الشعراء. سألت في الحب عدالي فما نصحه سألتهم آ يعني عن هذا الحب الذي انا شارح فيه

فما به قالوا والله ما بنصحك في هذا الموضوع. وهبه كان فما نفعي بنصحهم. يعني وهبه كان انه وقع - [00:03:20](#)

وحصل فما نفعي بنصحه يعني انا لن انتفع بنصحهم. قال طبعا اه لا هو شف شو قال. قال سألت في الحب عزالي فما نصحه ما

نصحه يعني هو عم ينفي. سألت في الحب عذارى ما نصحوا. اي لم يقدموا - [00:03:40](#)

لي نصيحة لانه قال سيسلم وقوعه. فلما قال وهبه كان وهبهم انهم نصحوه. فانا لن انتفع اصلا بنصحتهم. فاذا هكذا يجب نفهم البيت. سألت في الحب عذالي فما نصحه. اي لم يقدموا لي نصيحة. فهو اذا نفى وقوعا - [00:04:00](#)

نصيحتي منهم ثم قال وهبه كان ايش يعني وهبه كان وعلى سبيل التنزل لو انهم نصحوني قال فما نفعي بنصحتهم ولا ننتفع باي نصيحة فانا مسامحتهم فيها. فهذا مثلا اسلوب تسليم. هو نفى انهم قدموا له النصيحة اولا. قال ما نصحوا؟ ثم - [00:04:20](#)

بعد ذلك سلم قال وعلى سبيل التنزل لو انهم قدموها فانا لن انتفع بها. طيب اه عبارة الشيخ بهاء الدين السبكي بهاء الدين السبكي صاحب عروس الافراح. كيف عبر عن التسليم؟ كيف عرفه؟ قال بهاء الدين السبكي التسليم - [00:04:40](#)

هو ان يفرض المتكلم امرا محالا. وانا هنا ساعتمد اه ما ورد في كلام ابن ابي الاصبع هنا لانه هذه وجدت عندكم في نسخة دار الكتب العلمية في اشكال. المهم قاله ان يفرض المتكلم محالا - [00:05:00](#)

اما منفيا او مشروطا بشرط من حروف الامتناع ليكون ذكره ممتنع الوقوع لامتناع شرطه. ثم اه هنا انا اظن في مشكلة في نسخة دار الكتب العلمية لانه علينا نكمل قال ثم يسلموا اكتبوا هذا عندكم حتى يكتمل الكلام. اذا نعيد تعريف بهاء الدين السبكي. لانه في نسخة دار الكتب العلمية في سقط - [00:05:20](#)

لم يتم التعريف. التعريف هو ان يفرض المتكلم امرا محالا اما منفيا او مشروطا آا او مشروطا عندكم قال بشرط بحرف الامتناع ليكون ما ذكره ممتنع الوقوع لامتناع وقوع شروطه ثم يسلم بوقوع ذلك تسليما جدليا. ويدل على تقدير عدم الفائدة في وقوعه على تقدير وقوعه - [00:05:50](#)

ما معنى هذا الكلام هو حقيقة نفس معنى الكلام السابق؟ انه هو انك تنفي شيء او تجعله معلقا على امر يعني على طريقة الشرط لكن تستعمل حرف من حروف الامتناع. لانه بتعرف في حروف شرطية امتناعية زي لو. يعني لو وقع هذا - [00:06:20](#)

فتخبر ان هذا الشيء لا لم يقع. اذا نفس الفكرة السابقة يعني حقيقة تعريف بهاء الدين السبكي حتى لو انك ما كملته عندك ما بهمني كثير. ليه؟ لانه هو نفس - [00:06:40](#)

الكلام السابق فقط اعاد صياغة التعريف اني في التسليم ان في شيئا انه حصل او اعلق حصوله على مستحيل والنتيجة النهائية انه لم يحصل. ثم اسلم بعد ذلك وقوعه. وانبه على انه لو وقع - [00:06:50](#)

فانه لن تترتب عليه فائدة لو وقع لن تترتب عليه فائدة. فالبتالي المشكلة هي نفسها او التعريف هو نفسه لم يقدم شيء اخر حقيقة بهاء الدين السبكي. طيب. اذا فهمنا الان معنى التسليم. دعونا نقرأ من الابيات. لانه حقيقة الابيات يحتاج - [00:07:10](#)

فهمها الى نظر قال السيوطي عليه رحمة الله قلت واضح لما يقول السيوطي قلت يعني هذا من اضافته هو من زيادته هو ليس من كلام القزوين قلت ومنه يقرب التسليم ان. يقرب التسليم منه. من ايش؟ من القول بالموجب اللي ختمنا فيه الدرس السابق - [00:07:30](#)

يقول السيوطي التسليم قريب من القول بالموجب اللي اخذناه في الدرس الماضي. لانه في الدرس الماضي بتذكروا القول بالموجب اخذنا له صورتين. صورتين. الصورة مثلا كقوله طبعاً الصورة الاولى والصورة الثانية الان اذا بدى اشرحها رح يروح الوقت. لكن - [00:07:50](#)

ارجعوا واذكروا ما اخذنا في القول بالموجب بقول لك التسليم فكرته قريبة من فكرة القبل بالموجب من جهة انك ماذا؟ ستسلم وقوع شيء لكنك تسلم وقوعه على طريقة اخرى انها طريقة غير نافعة ووقوع غير منتج. فتقول قلت ومنه اي ومن القول بالموجب يقرب التسليم ان - [00:08:10](#)

الان بدأ يعرفه يسلم الفرض المحال. ان يسلم الفرض المحال. ثم عن لازمه ثم عن حرف جر هذا ثم عن لازمه يصد اذ قد وجد ما منع اتباعه ويورد. هنا شف شف المرشدي - [00:08:30](#)

اه كيف شرح هذا البيت؟ يقول المرشدي قلت ومنه اي ومن القول بالموجب يقرب ماذا التسليم وهو ان يسلم المتكلم الفرض المحال الذي قد نفاه ابتداء. مش انت زي ما حكيت انت نفيت شيئا يقع - [00:08:50](#)

اصلا او افهمت استحالاته او علقته بشرط مستحيل. قال ثم عن لازم ذلك وهو عدم الوقوع يصد ويعرض ويسلم وقوعه جدلا. اذ قد وجد ما منع اتباعه اي اتباع ذلك اللازم والاصرار عليه - [00:09:10](#)

ويورد ما يدل على عدم فائدته. ماذا يريد السيوطي ان يقول في الابيات؟ الذي يريد السيوطي ان يقوله في هذه الابيات ركزوا فيها لا شوية ثقيلة. قلت ومنه اي ومن القول بالموجب يقرب التسليم. وهو ان يسلم المتكلم - [00:09:30](#)

المحال الذي قد نفاه. شو يعني يسلم؟ ان يسلم وقوعه. هيك تقول ان يسلم وقوعه على سبيل التنزل. ان يسلم المتكلم شيئا هو

مستحيل الوقوع. لكن يسلم وقوعه كيف يا مشايخ؟ تنزلا. طيب - [00:09:50](#)

قلت ومنه يقرب التسليم ان يسلمك تقول يسلم المتكلم الفرض المحال يعني يسلم وقوع شيء محال وقوعه ثم عن لازمه يصد ثم عن لازمه يصد يعني ثم يعرض عن هو اعرض عن - [00:10:10](#)

ما المراد باللازم في الابيات هنا؟ اللازم هو عدم الوقوع. يعني صد كأنه اعرض وصد عن انه لا يقع اصلا وسلم وقوعه. هيك بدي قل

لك السيوطي. انا صدت عن قضية انه لا يقع. وسلمت انه يقع. طب ليش عملت انت كذا؟ فهمت - [00:10:30](#)

هو صد عن لازمه صد عن قضية عدم امكانية الوقوع. تنساها تركها وسلم وقوعه على سبيل الجد. سلم الفرض المحال وعن لازمه

صد. هيك تقول سلم الفرض المحال وعن لازمه صد سلم وقوعه - [00:10:50](#)

وصد عن قضية عدم وقوعه. تمام؟ قال اذ قد وجد ما منع اتباعه. اذ قد وجد ما منع اتباعه. ايش يعني؟ يعني وجد طريقة اخرى وجد

المتكلم طريقة اخرى يخبرك بها انه هذا - [00:11:10](#)

شيء لا داعي له على فرض ثبوته. فهو لا يريد ان يبقى مصرا على ماذا؟ على انه ينفي وقوعه بده يقول لك انا ابتداء نفيت وقوعه

صح؟ لكن انا بدي ارجع مرة ثانية واسلم انه وقع. يقول لك لو وقع ما في فائدة - [00:11:30](#)

منه وهذا فيه نوع تشعر من التأكيد اكثر واكثر. انه هاي الفكرة لا داعي لها. فانا اولا قلت هذا الشيء لم يقع ولن يقع. ثم ما بديش

اضلني مصر على انه لن يقع فقط هذه المشكلة الكبرى. لأ بقول لك و بتعرف يعني بغض النظر لو نعتبره وقع - [00:11:50](#)

فهو لن يفيد. فهذا معنى قوله اذ قد وجد ما منع اتباعه. يعني اذ وجد المتكلم طريقا مرة اخرى لاقتناعك بعدم الحاجة الى هذا الشيء

غير موضوع ماذا؟ غير اتباع قضية قال ما منع اتباعه يعني - [00:12:10](#)

يعدون النظر دون اتباع قضية انه لا يقع اصلا وجد طريقة اخرى ليقتنعك بعدم حاجتك اليه. وهو انه لو فرض وقوعه لن تستفيد منه.

ممتاز؟ وشوف الابيات شوي هون معصجة. هي الابيات معصجة بطبيعتهن فبدك تركز وتحاول يعني حتى هنا تجد المرشدي -

[00:12:30](#)

ما قدم كثيرا كثيرا حاول ان يزيط الابيات حتى نحاول نصل الى ما اراد السيوطي ان يقوله. قال اذ قد وجد ما منع اتباعه قال اتباع

ذلك اللازم والاصرار عليه. ما هو اللازم؟ اللي هو عدم الوقوع. فباختصار نرجع مرة ثانية بنقول واحنا احنا عم نعيده - [00:12:50](#)

نكرر حتى نحاول نقدم معنى الابيات واللي انتم اظنكم فهمتم الفكرة اصلا. بس هو معنى الابيات لان التركيب جاي شوي مش قوي.

او مش واضح كثير قلت ومن القول بالموجب يقرب التسليم. طب شو فكرته؟ ان يسلم المتكلم وقوع شيء - [00:13:10](#)

على سبيل الفرض ان يسلم الفرض المحال. يعني ان يسلم شيئا فرضه واقعا وان كان ماذا هو؟ محال ان يقع ان يسلم وقوعه.

ويعرض عن لازمه. ايش يعرض عن لازمه؟ ويعرض عن انه هادا - [00:13:30](#)

اصلا لا يمكن يقع خالص هاي النقطة انا بدي اتناشها. انه اصلا لا يمكن يقع. بدي اسلم فرضا وقوعه. طب ليش عملت هيك؟ هذا تعليم.

ما الذي المتكلم اه شف الان السؤال هذا هو رح يعطيك معنى الابيات. ما الذي يلجأ المتكلم لان يسلم بوقوع شيء هو محال ويعرض -

[00:13:50](#)

عن قضية عدم امكانية وقوعه؟ ماذا ستجيب؟ نقول وجد المتكلم طريقة اخرى لاقتناعك بعدم الحاجة اليه غير طريقة مجرد نفي عنه

لا يقع. فهمت؟ انا ممكن اقول لك خالص هذا الشيء لا يقع واخلص. لا انا بدي اقنعك بطريقة اخرى - [00:14:10](#)

بدي اقول لك يا اخي وافرض انه وقع. انت ماذا تستفيد منه؟ فيكون المتكلم وجد طريقة اخرى لاقتناعك انك لا تهتم به لا تحتفي به لا

تلفت اليه دون النظر فقط الى قضية انه لا يمكن ان يقع. وجد طريقة اخرى للاقناع. اذا اذ قد وجد - [00:14:30](#)

ما منع اتباعه يعني ما جعله يترك اتباع ذلك اللازم. وهو قضية عدم الوقوع. ويذهب الى طريق اخرى للاقناع وهو انه على سبيل

التنزل لو وقع لن تستفيد منه. ويورد ايش يعني ويورد؟ ويورد - [00:14:50](#)

الفكرة انه اذا وقع كيف انت لا تستفيد منه؟ نفس البيت السابق سألت في الحب عذالي فما نصحه؟ لم يقدموا لي نصيحة ها شوف

شو عمل اول اشي وايش قال لك لم توجد نصيحة. بعدين وجد طريقة اخرى للاقناع اكثر بهجة - [00:15:10](#)

قال لك طب بدي افرض انهم نصحوه انا اصلا لن انتفع بنصحهم. حبهم نصحوه لن انتفع بنصحهم. فكأنه وجد طريقة اخرى حتى تترك

موضوع النصيحة ولا تبحث عنها. هو ابتداء نفى وقوعها. بعدين بقول لك على تسليم وقوعها - [00:15:30](#)

فانا اصلا لن انتفع منها. فهذا معنى قوله ان يسلم وقوع الشيء الذي افترضه وهو محال. ثم لازمه يصد اي يعرض عن قضية عدم

امكانية وقوعه ويبحث لانه لماذا يرد عن قضية عدم امكانية وقوعه لانه وجد طريقة اخرى - [00:15:50](#)

باقناعك سوى الطريقة الاولى فكأنه هنا في الطريقتين انا اول اعتمدت على نفى الوقوع. بعدين سلمت الوقوع اعطيتك انه ويورد

لماذا هذا الوقوع ولو وقع لا فائدة منه. فانت هنا ستزداد اقتناعا انه لا حاجة لك بهذا الشيء. واضح مشايخنا - [00:16:10](#)

شيخ عمر واضح واللي لسة نعم احسنت. لا هي بس فكرة التسليم الجذري بتعرفي الحياة في الجدل العلمي. انت احيانا بتقول هاي

ما وقعتوا واذا وقعت اصلا مثلا ما ما في فيها فائدة. على فرض وقوع هذا هو التسليم. بس هو الابيات شوية بطريقة انك محتاج انك

- [00:16:30](#)

تؤلها طيب ثم قال هيك انتهينا من ما يسمى التسليم ننتقل الى المناقضة. قال المناقضة وهي تعليق الشرط على نقيضين اي على

امرين نقيضين. ما هما النقيضان؟ ممكن عقلا ومستحيل عقلا او ممكن عادة - [00:16:50](#)

عادة ويكون مراد المتكلم فعليا المستحيل دون الممكن ليؤثر التعليق عدم وجود الشرط فكان المتكلم ناقض نفسه في الظاهر لانه

شرط وقوع امر بوقوع نقيضين احدهما ممكن عقلا والثاني مستحيل عقلا. شو معنى هذا الكلام؟ يا رب. شف كلام - [00:17:10](#)

احيانا خذوا المثال بعدين ارجع للتعريف بتفهموا اكثر. ايش قال النابغة؟ وانك سوف تحلم او تناهى. تمام دعني انظر هنا. طيب. اذا

ما جبت او شاب الغراب الان هو يريد ان يقول انه هذا الشخص اه - [00:17:40](#)

يعني علق قضية اتصافه بماذا؟ بالحلم والصبر على ماذا؟ قال وانك سوف تحلم. يعني انت ستصل الى الحلم الى متى؟ اذا ما شبت او

شاب الغراب. الان عندنا جملة شرطية. اكتبوها عندكم. ما هي - [00:18:10](#)

شرطية اذا ما شبت او شاب الغراب فانك سوف تحلم. الان حتى نحلل شوي المناقضة بدها تركيز شوي. علق ماذا؟ لاحظوا ماذا فعل؟

الان جملة الشرط اذا شبت اي خرج الشيب في رأسك او - [00:18:30](#)

الغراب عندئذ انت سوف تحلم وتصبر. طيب اذا لاحظوا علق قضية اتصافه بالصبر على ماذا؟ او بالحلم على ماذا على وقوع امرين

وقوع الشيب من انه هو يشيب ويكبر في السن او ان يشيب - [00:18:50](#)

طيب القضية الاولى ان يشيب هو هذا الشخص هاي ممكنة عقلا ولا مستحيلة عقلا؟ هاي ممكنة عقلا ان يجيب هو. طيب ان يشيب

الغراب. طبعا هو شف في العادة في الشعراء بيهتموش ممكن العهد العقلي. خيلنا على المكان العادي. لانه الان راح نيجي. ان يشيب

الغراب - [00:19:10](#)

مستحيل عقلا اه ممكن عقلا بس مستحيلة عادة. فانا خيلنا نركز على الاستحالة العادية. ان يشيب الغراب هذا مستحيل. صح؟ اذا

علق اتصال طافه بالحلم على وقوع احد امرين. احدهما منكر في العادة والثاني مستحيل في العادة. انا - [00:19:30](#)

قلت لك انت راح تتصف بالحلم اذا شبت او شاب الغراب. فانا علقت اتصافك بالحلم على حصول امر ممكن على حصول امر ايش؟

مستحيل. طيب. وانا كمتكلم ماذا كنت اقصد بالتعليق؟ هل كنت اقصد الامر الممكن؟ ولا الامر المستحيل؟ لا - [00:19:50](#)

وانا كمتكلم عيني على المستحيل. يعني على شاب الغراب انا هذا اللي قصدته. انا صح ذكرت ممكن ومستحيل بس انا فعليا ايش

بدي انا بدي اعلق وحصول هذا الامر على شيء مستحيل. هاي نيتي هذي نيتي وهي تظهر من خلال القرائن في السياق - [00:20:10](#)

إذا المتكلم اتى بجملة شرطية علق حصول شيء على حصول امرين احدهما ممكن والاخر ايش؟ مستحيل وقصده وماذا؟ قصد في داخله وبالقرائن الامر المستحيل ليخبرك ان هذا الشيء لم يقع. بالتالي هو لما قال اذا شبت او شاب الغراب سوف تتصف بالحلم اذا هو ايش اللي يقول لك؟ انه عمرك ما راح تتصف بالحلم. عمرك - [00:20:30](#)

ما راح تتصل بالعلم لانه حقيقة هو يريد ان يعلق اتصافه بالحلم على الامر المستحيل وهو ان يشيب الغراب. فلو انه ابتداء قال لك اذا شاب الغراب فانك سوف تحلم انت ابتداء راح تفهم انه ايش لو قلت لك جملة شرطية هكذا اذا شاب الغراب - [00:21:00](#)

ان شاء الله ستتصف بالحلم. شو بتفهم؟ انه عمرك ما راح تتصف بالحلم. صح؟ لكن هو ايش عمل هنا؟ عمل فذلثة. انه هو علق هذا

الامر على امرين واحد ممكن وواحد مستحيل وقصد ايش؟ المستحيل. طب لماذا سميت مناقضة؟ اولاً الممكن - [00:21:20](#)

مستحيل هم اصلاً متناقضان. هذا معنى قوله تعليق الشرط على نقيضين. يقصد بالنقيضين. الامر المستحيل والامر ممكن. لانه

المستحيل هو ممكن هو اصلاً نقيضان طيب وحصلت المناقضة في عند المتكلمة هو قال فكان لماذا سمي هذا النوع المناقضة؟ قال

فكان المتكلم ناقض نفس - [00:21:40](#)

انت فعليا انت ناقضت نفسك. ليش ناقضت نفسك؟ انت لما تعلق حصول شيء على امر ممكن. بعدين تعلقه ايضاً على امر مستحيل

انت عم بتتناقض. انت لما علق الشيء على حصول امر ممكن فانت كانك تخبر بامكان - [00:22:00](#)

وقوعه ثم لما عدت فعلقته على امر مستحيل ايه انت هيك تخبرني باعدم امكانية وقوعه والله بقول لك انت متناقض يا عمر. ها لما

قال اذا شبت او شاب الغراب سوف تحلم. هسا اذا شبت سوف تحلم - [00:22:20](#)

اذا هون انت على هذا الاحتمال انت امر ممكن. طيب. اذا شاب الغراب سوف تحلم ايه انت عم بتقول لي انه هذا امر مستحيل فكأن

المتكلم ناقض نفسه ناقض نفسه يعني ابتداء جعل وقوع الامر ممكناً لانه علقه على ممكن - [00:22:40](#)

ثم جعل وقوعه مستحيلاً لانه عاد فعلقه على ايش؟ مستحيل وبالقرائن طبعا عرفنا انه اراد المستحيل فهذا اسلوب من اساليبهم. هذا

اسلوب من اساليبهم. وعرفتم كيف المناقضة صارت عند المتكلم اصلاً؟ انه كانه اولاً جعل هناك امكانية - [00:23:00](#)

للووقوع لما علقه على امر ممكن. ثم عاد فاخبرك بعدم امكانية الوقوع لما اعطى الخيار الاخر وهو المستحيل. وعرفنا انه اراد مستحيل

فهذه تناقض في الظاهر فكأن المتكلم ناقض نفسه في الظاهر. ان شرط وقوع امر بوقوع نقيض - [00:23:20](#)

نخسر بالنقيضين الممكن والمستحيل. طب مثلاً قول الصفي الحلي وانني سوف اسلوم. شف هذا المثال. وانني سوف اسلوه ثم اذا

عدمت روحي واحييت بعد الموت والعدم. واحييت بعد الموت والعدم. يلا - [00:23:40](#)

ومين اعطيني وين الشاهد هون؟ نعم؟ الان اين الشاهد؟ الشاهد الان اين الجملة الشرقية؟ هو هيك ارجع رتب البيت انت بالمنطق

تقول هو قال الجملة الشرطية اذا عدمت روحي اذا مت - [00:24:00](#)

واحيت بعد الموت والعدم سوف اسلوهم وانساهم. يعني ومتى سينسى احباؤه؟ ويقول انا سانسى السلوك والنسيان. يقول اذا مت

واحيت بعد الموت اوتي والعدم سوف اسلو احبائي. خلينا نحلل دايماً في البديهي بدك تحلل. وايش قال؟ اذا علق نسيانه -

[00:24:20](#)

احبائه على ايش؟ على موته ابتداء. طب موته امر ممكن ولا لا؟ ممكن. علق نسيانه لاحبائه على موته. طيب ثم قال هل يمكن للانسان

الذي يموت في الدنيا يرجع يبعث مرة اخرى - [00:24:50](#)

ولا خلص للدار الاخرة؟ راحت ايه؟ من حيث ممكن ولا مستحيل مستحيل بموت في الدنيا مش راح يرجع يعيش مرة ثانية. خلص

لدار الاخرة بنروح. فلما قال واحييت بعد الموت والعدم. هسا هل هنا يقصد وحيت بعد الموت والعدم - [00:25:10](#)

الدار الاخرة اذا قصد الحياة في الدار الاخرة صار كلاهما ممكن. صح؟ فانا محتاج اتأول انه قصد بعد الموت يعني في الدنيا لانه هذا

هو المستحيل. اما انه يعيش في الدار الاخرة واحيطه بعد الموت والعدم يقصد في الدار الاخرة. طب هذا برضه ممكن اذا -

[00:25:30](#)

من هنا لم يعلق على مستحيل على امر مستحيل وامر ممكن. فهمتم؟ الان هو قال اذا مت واحييت بعد الموت سوف اسلوهم. علق

سلوه الاحباء على ماذا؟ اولاً؟ على موته هو. طب موته هو ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن. طيب - [00:25:50](#)

واحبيت بعد الموت حياته بعد الموت والعدم. ممكنة ولا مش ممكنة؟ هسة اذا حملناها الحياة بعد الموت والعدم على الدار الاخرة طب برضه هاي ممكنة بل هاي ستحصر اصلا مش بس ممكنة. واذا حملناها على الحياة في الدنيا انه الواحد بموت في الدنيا بعدين برجع يعيش. اه والله هاي مستحيل - [00:26:10](#)

فانا محتاج اتاول البيت بهاي الطريقة حتى يزيبط معنا. انه يقصد اذا مت واحييته بعد الموت على الدنيا. لانه حياته بعد الموت في الدنيا هي المستحيلة. لان ربنا عز وجل مستحيل عادة طبعاً. لان الله كتب ان الذي يموت في الحياة الدنيا - [00:26:30](#)

خلص راح للدار الاخرة. فاذا هو علق سلوه لاحبائه على موته اولاً. وهذا ممكن. وعلقه على شيه اخر وهو ماذا؟ ان يعيش مرة اخرى في الدنيا وهذا مستحيل. وقصد المستحيل وقصد بالقرائن - [00:26:50](#)

عمل لنا تناقض انه انت قلت سوف تسلوهم اذا مت. طب هذا ممكن. ثم قلت ساسلوهم اذا عشت بعد الموت. في الدنيا يعني اذا ربنا بعثني في الدنيا مرة اخرى وهذا مستحيل. اذا انت ماذا تريد ان تقول؟ انا لن اسلب احبائي سابقى اذكركم. بس انت كيف عبرت انك لن تسلاوا ابدا - [00:27:10](#)

علقت السلو اولاً على امر ممكن ثم عدت فعلقته على امر مستحيل فعرفنا انك تريد انك لا تريد ان تسلوهم حتى ولو حدث ما حدث هذا اقرب ما يمكن يقال في هذا الموضوع. طيب؟ يا رب - [00:27:30](#)

لانه لا يمكن ان نقول واحييته بعد الموت والعدم هذا مستحيل. اذا حملناه على الدار الاخرة. هذا ممكن خذوا الفكرة في البيت السابق اذا ما شفته او شابه الغراب. طيب هذه هي المناقضة ايها الكرام روح على ما بعدها. الاستدراك. عدوه من انواع البديع - [00:27:50](#)

ما هم الاستدراك؟ قال بان يكون طبعاً هنا سامحوني دعوني اقرأ تعريف المرشدي بعدين ارجع للتعريف انت عارف السيوطي مش واضح. تعريف المرشدي اوضح. قال وهو تعقيب الكلام هذا تعريف الاستدراك عند المرشد. ان يعقب المتكلم كلامه - [00:28:10](#)

برفع ما يتوهم ثبوته. او نفيه ان تتعقب الكلام انه انا الاستدراك انتم بتعرفوه. جاء زيد لكن كذا وكذا. استعمال اداة الاستدراك لكن فهي نوع من التعقيب اني انا تكلمت بجملة ابتداء ثم تعقبت - [00:28:30](#)

برفع ما يتوهم ثبوته او يتوهم نفيه. يعني الاستدراك ما وظيفته في الجملة العربية اصلاً ان ترفع وان تزيل ما يتوهم انه ثابت او ما يتوهم انه منفي. على ما قلت جاء زيد - [00:28:50](#)

لكن عمر لم يأتي. انا ليش قلت لكن؟ لما اقول جاء زيد بجوز انت دائماً بتعرف انه زيد وعمرو اصحاب. فاذا قلت جاء زيد خفت انه انت تفكر انه برضه عمر اجا معه. فقل جاء زيد لكن عمرو لم يأت. انا ليش حكيت لكن حتى ارفع توهم قد يحصل في ذهن -

[00:29:10](#)

السامع انه عمرو برضه اجا معه. قلت لك اه بس نستنى عمر ما اجا. تمام؟ طيب لو قلت لم يأتي زيد لكن عمرو جاء نفس الفكرة اذا قلت لم يأتي زيد اخشى ان المتكلم عفا ان السامع يتوهم انه ايضا عمرو لم يأت هذا مثال على النفي - [00:29:30](#)

اذا قلت لم ياتي زيدون فاني اخشى ان يتوهم السامع انه برضه عمرو لم يأت فقلت لكن عمر جاء. فاذا فكرة الاستدراك تقوم على ما ذكره المرشدي. تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه. الله المستعان - [00:29:50](#)

قال والمعدود من انواع البديع منه ما كان فيه دقة ونكتة زائدة على اصله معدود من انواع البديع منه ما كان فيه دقة ونكتة زادت على اصله. ايش يعني؟ يعني الاستدراك كفكرة هي ليست من المحسنات البدنية - [00:30:10](#)

الا اذا كان الاستدراك فيه لطافة ونكتة لطيفة. فهتم؟ الاستدراك بالمعنى الذي ذكرناه ان يعقب المتكلم كلامه باداة وجملة يرفع بها ما يتوهم ثبوته او ما يتوهم نفيه فيقول لك هو كاستدراك ليس - [00:30:30](#)

من المحسنات البديعية لكن متى يصبح من المحسنات البديعية اذا كان الاستدراك فيه نكتة يعني لطيفة جمالية دقة هون منعتبره من المحسنات البديعية. واما في الوضع الطبيعي يعني لو قلت جاء عمر لكن زيد لم ياتي هذا ما فش فيها محسن بديع. هاي جملة طبيعية عادية - [00:30:50](#)

فقط رفعت فيها التوهم لا تعتبر محسن بديعي بهاي الصورة. طب كيف تكون محسن بديعي؟ طبعا اه ستلاحظون ان الاستدراك قريب جدا جدا من القول بالموجب. الحقيقة لو جعلوه من القول بالموجب لكان هو الصواب. ما في داعي ان يجعل صورة - [00:31:10](#) قلة حتى هو في الايضاح قال وهو قريب من القول بالموجب. طب ليش جعلت قسم مستقل يا رجل؟ طب شوفوا المثال. قال وقال انه قريب من القول بالموجب الان ساعد الى كلام السيوطي. دعوني اقرأ ماذا قال السيوطي قال الاستدراك. عدوه من انواع البديع بان يكون فيه حسن ودقة - [00:31:30](#)

اه اذا هنا السيوطي مباشرة دخل. قال لك الاستدراك ما اعطى تعريف. لانه انت عارف شو هو. بيقول لك الاستدراك يعتبر من انواع البديع اذا كان فيه لطيفة اذا كان فيه يعني جمالية والا هو ليس من البديعيات. ثم قال سواء تقدمه تقرير ما - [00:31:50](#) اخبر به المتكلم ام لا؟ سواء تقدمه تقرير ما اخبر به المتكلم ام لا؟ شو يعني تقدمه تقرير يعني تأكيد الجملة الاولى. اولى اذا هناك نوعان شوفوا الان النوع الاول والنوع الثاني لا تفهموا من الامثلة. قال فمثال الاول الذي فيه تقرير لما اخبر به المتكلم ابتداء - [00:32:10](#)

كقول الشاعر واخوان حسبتهم دروعا واخوان حسبتهم دروعا. يعني ايش يعني حسبتهم يحموني فكانوها كانوا دروعا. هذا تقرير. ولكن للاعادي. يعني مش حمولة انا حمول عادي بدل ما يحموني الله يعطيهم العافية الله لا يعطيهم العافية. قال وختلتهم سهام صائبات وختلتهم انهم راح يكونوا سهام الي اصيب فيهم اعدائي - [00:32:40](#) فكانوها برضه كانوا. شف تقرير فهنا تقرير. مساج قال ولكن في فؤادي بدل ما يكونوا اسهام في نحور العدو كانوا اسهم في قلبي. وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صادقوا. شف التقرير هو اذا لا هذا معنى - [00:33:10](#)

تقرير انه يأتي بتقرير للكلام الاول بس ايش يحمل على صورة اخرى. لقد صدقوا ولكن عن ودادي. وقال الو قد صفت منا قلوب قالوا قلوبنا صافية والله اتجاهك. هم صادقين صافية بس صفت عن ودادي وليس ودادا لي. يعني خلت من ودادي وليس - [00:33:30](#) امتأأت بودادي. هذا اخواني بشبه ايش بالزبط؟ بتعرف النوع الثاني من القول بالموجب ارجعوا للصفحة السابقة. اخدناها في الدرس الماضي قلت قلت ثقلت اذا اتيت اذ اتيت مرارا قال ثقلت كاهلي بالايالي - [00:33:50](#)

قلت طولت قال لا بل تطولت وابرمت وابرمت قال حبل ودادي. هذا نفسه هو نفسه انك هو المتكلم قال شيه انت بتقول له مش هو قال لك ثقلته اذا حكيانه المرة الماضية والله كنت ثقيل تقول اه والله ثقلت بس ايش كاهلي - [00:34:10](#) والله انا طولت عليك قلت لا صح طولت لكنه تطور بالبركة والخير. ابرمت يعني مللتك فتقولت ابرمت حبل ودادي. فهنا حقيقة يعني في تقارب كبير كبير لانك تقرر تقرر نفس ما قاله المتكلم وتتبعه بصلة وتعلقه بشيه اخر يفهم من كلامك ماذا؟ يفهم من كلامك شيه اخر - [00:34:30](#)

يعني احنا اصلا شو كان القول بالموجب في صورته الثانية؟ انه المتكلم يتكلم بكلام فالشخص المقابله يقرر الكلام لكن يعلقه على متعلق اخر يعطي معنى مختلف تماما. يعطي معنى مختلف. ثقلت لا ثقلت كاهلي بالايادي. ابرمت ابرمت حبل ودادي. فنفس الشيه هنا - [00:35:00](#)

مقال اخوانا حسبتهم دروعا. والله فعلا كانوا دروع بس لمين؟ ها اعطيت متعلقا اخر. لكن للاعادي. غيرت المتعلق فقط مع اقراري باصل الكلام الاصيلي. فهذا حقيقة لا يخرج عن القول بالموجة. هم نفسهم يعني يقرون. قال - [00:35:20](#) وقد اشار اليه القزوين في الايضاح وقال انه قريب من القول بالموجب. شف نفس القزوين. بيعترف في كتابه الايضاح ان الاستدراك هو نوع من انواع ماذا القول بالموجب ما خرج عنه. طب اه نروح على والثاني شف كلمة والثاني قول زهير. شف الحالة الثانية الابيات الاخرى انتم حلوها وحدكم - [00:35:40](#)

الثاني ايش الثاني؟ الاستدراك الذي لا يكون فيه تقرير للكلام الاول. الاستدراك الذي لا يكون فيه تقرير للكلام الاول زهير بن ابي سلمة وهو يقول اخو ثقة لا يهلك الخمر لا يهلك الخمر ماله ولكنه قد يهلي - [00:36:00](#) المال مائه. الان يقول فلان لا يهلك الخمر ماله يعني لا يفعل فعل الشباب المتصابين اللي بضيعوا اموالهم في شراء الخمر. يقول لك

فلان اخو ثقة يعني ابن ابوه ابن ابوه - [00:36:20](#)

لا يبذل ما له في شراء الخمر بمعنى لا يضيع ماله ويبذرها في هذا الامر. طبعاً زهير على خلاف عنتروا هؤلاء لانه بتاع زهير رجل صاحب حكمة رزين يعتبر بذل المال في الخمر عيب. بينما زي ما وضعنا في المعلقات عنترة والجماعة - [00:36:40](#)
طيبين هذول الباقيين يا بقول لك لا بذل المال في الخمر يعني هذا فخر نفتخر به. فانت لا تقيس زهير على غيره. حتى ما تقولش في تناقض لانه والله عنترة - [00:37:00](#)

لطرفك ان يتباهى في الخمر. هذول شباب كانوا ضايعين لكن زهير رجل صاحب حكمة. فيقول اخو ثقة لا يهلك الخمر ماله. طيب الان احنا شو خافين؟ لما يقول لك لا يهلك الخمر ماله. قد يتوقع السامع اه لانه بخيل. هو اصلا ما بضيع ماله في الخمر لانه بخيل - [00:37:10](#)

فاروق شو راح قال استدراكا ولكنه قد يهلك المال نائله. يعني لما يجي شخص يطلب منه مصاري صدقة او عطاء والله اه فعلا ممكن يهلك ماله لانه يبذل العطاء لمن يطلبه منه بشكل كبير. فلكن هنا عملت استدراك حتى لا تتوقع انه ايش - [00:37:30](#)
بخيل حتى لا تتوقع انه بخيل ولاحظ هنا ما فعل كما فعل في الحالة الاولى في الحالة الاولى واخوانا حسبتهم دروعا فكانوها. قرر لكنه اعطى متعلق جديد. في هاي الحالة في النوع الثاني انا عملت استدراك بدون ما يكون في تقرير للكلام - [00:37:50](#)
بس هذا الرجل اه لا يبذل المال في الخمر لكنه يبذل المال في العطاء بس فالاستدراك هنا لن يحصل على صورة تقرير للكلام السابق يعني ما اتى اه اخو ثقة لا يهلك الخمر ما له. يهلكه - [00:38:10](#)

ولكن في العطاء مثلا ما فعل شيئا من ذلك. وانما اتى بجملة اولى وجملة ثانية استدراكية. قال والنكتة الزائدة على الاستدراك في الالباء في الاولى اي في الحالة الاولى واخوانا ظاهرة. تمام؟ هي لفكرة القول بالموجب. كيف انه انا اقرت - [00:38:30](#)
عالكلام الاول لكني اعطيته معنى ثاني. وهو انه احيانا قد يكون من التهكم. قد يكون نوع من الاستهزاء. واخوانا حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي مش فيها استهزاء واضح الاستدراك هنا ما نكتته. لو سألتك في الالباء السابقة فكانوها ولكن للاعادة ما نكتة ما الفائدة - [00:38:50](#)

نوع من التهكم والاستهزاء بهم. وفي هذا وفي هذا النوع الثاني وهو اخو ثقة لا يهلك الخمر ما له. وفي هذا انه لو على صدر البيت وهو لا يهلك الخمر ماله لاوهم انه بخيل. فكانت فائدة الاستدراك ازالة توهم البخل عنه. وبده يقول لك - [00:39:10](#)
مش احنا وراء معنى انه الاستدراك لا يعتبر من المحسنات البديعية اذا كان في نكتة. طب شو النكتة في الحالة الاولى؟ واخواني حسبتهم ودروعا والاستهزاء. طب شو النكتة في الحالة الثانية اخو ثقة اه لا يهلك الخمر ما له؟ نكتة لطيفة وهو انه حتى اياك ان تظن شيئا - [00:39:30](#)

اخر في انه بخيل. فكان الاستدراك هنا لرفع توهم البخل بشكل لطيف ورائع. فهذه هي النكتة في هذا السياق. طيب. تفضل او اي اداء من ادوات الاستدراك. لكن او بلو يفرض الاستدراك عن القول - [00:39:50](#)

لوجود لكن نعم يعني انا هذي في وجهة نظري يعني لا يوجد خاصة في الصورة الاولى. الصورة الثانية بجوز نختلف لأ ادراك في الصورة الثانية مختلف تماما لانه ما في تقرير. في القول في الموجب لازم في تقرير للكلام الاول لكن - [00:40:10](#)
انك تعلقه بمتعلق جديد. فالاستدراك في الصورة الاولى نقول الاستدراك في الصورة الاولى هو حقيقة من القول بالموجب. لكن في الصورة الثانية نعم استطيع اقول يمكن يكون شئ جديد. باعتبار انه لم يعتمد على طريقة القول بالموجب. وهو تقرير للكلام الاول لكن اعطاء - [00:40:30](#)

متعلق جديد لا هو اعطى كلام اول ثم استدرك بكلام ثاني لرفع توهم. فالاستدراك في الصورة الثانية ممكن اعتباره نوع مستقل. اما الصورة الاولى فحقيقة لا يختلف عن القول بالموجب. طيب النوع الرابع من المحسنات البديعية في هذه الالباء الاستثناء. اذا اخذنا التسليم اخذنا - [00:40:50](#)

المنافضة اخذنا الاستدراك الان سننتقل للاستثناء. ما هو الاستثناء؟ قال بان يفيد ايضا نكتة زائدة الاخراج. يعني الاستثناء كاسلوب

عربي هو ليس من المحسنات البديعية. هيك بده يحكي لك. لكن متى يصبح الاستثناء محسنا بديعيا - [00:41:10](#)
اذا اعطانا نكتة زائدة على قضية الاخراج الاستثناء في الوضع الطبيعي ما هو؟ يفيد اخراج باداة الاستثناء. اخراج من جنس
المستثنى منه. جاء القوم الا زيدا. هسه هذا في الوضع الطبيعي. مش محسن بديع ما في اشي عظيم يعني. هاي حالة طبيعية. لكن -
[00:41:30](#)

باستثناء متى يتحول الى محسن؟ قال اذا كان فيه نكتة زائدة على الاخراج. يعني افاد فائدة اعلى من مجرد اخراج شيه من شيه
واضح هذا الكلام؟ اعطاك اياه من الاخر ان يفيد نكتة زائدة على الاخراج ويكسو المعنى - [00:41:50](#)
وحسنا بتناقيه فعلا اعطاه لاخيك جمل الكلام واعطاك بهجة وحسن. كقول الشاعر ولو كنت بالعنقاء او باطومها لخلتك فالأنا تصد
تراني. وقل انت لو بتعرف طائر العمقاء وهو طائر خيالي. بقول له لو انت كنت مع العنقاء - [00:42:10](#)
ايد بعيد لخلت انك تراني الا ان تصده. هسا هذا الاستثناء بتشعره انه عمل مالية في البيت هو ايش بده يحكي له؟ يقول له انت
تستطيع ان تراني وين ما كنت. والله لو كنت عالعنقاء او في اطومها واماكنها لرأيتني - [00:42:30](#)
عادلنا اذا انت بدك شطراي اشي ثاني. ها الا ان تصدها فكأنه بشكل جميل بقول الا اذا انت اعرضت عني وتركتني وما عدت اعني لك
شيئا. فشوف لما قال الا ان تصد هيك في النص. يا اخي عملت جمالية كانه يعطيه يعني راح - [00:42:50](#)
المشكلة منك اذا ما بدك تراني ليس لانني بعيد عن العين بل انت صددت عني وكرهتني او او ما شابه ذلك. فهنا الاستثناء ليس فائدته
الاجراج حقيقي وانما فائدته اعطاء معنى جمالي. انني انا ساكون في مرأى عينك ولو كنت في العنقاء. او في اطومها - [00:43:10](#)
الا ان تصد يعني عاد الا اذا انت ما بدك تشوفني هذا امر اخر. فهيك بتشعر انها اراد ان يوصل له فكرة انه يعني اذا انت تركتني او
هجرتني سيكون مشكلة منك انت وليس مني انا. قال ومنه سماه ابن ابي الاصبع استثناء الحصر. وهو غير - [00:43:30](#)
يخرج القليل من الكثير. يعني كأن ابن ابي الاصبع يقول هذا النوع هذا النوع يعني الذي ظهر لي اقول الذي ظهر لي كأن ابن ابي اصبع
يقول هذا النوع انما يكون في الاستثناء الناقص. وليس في الاستثناء التام. تعرفوا الفرق بين الاستثناء - [00:43:50](#)
الاستثناء الناقص هو الحصر هو الذي يفيد الحصر وما محمد الا رسول صلى الله عليه وسلم. وهو الذي اصلا مر معنا في اساليب
القصر في علم المعاني. فكان ابنا يقول هذا الاستثناء الذي يفيد جمالية انما يكون في الاستثناء الناقص الذي يفيد الحصر وليس في
الاستثناء التام الذي المقصد منه - [00:44:10](#)
اجراج القليل من الكثير. ما جاء القوم الا زيدا. هذا الاستثناء التام ما جاء القوم الا زيدا او جاء القوم الا زيدا هو مجرد بيقول لك
اجراج قليل من كثير. الاستثناء الناقص استثناء الحصر هو الذي يمكن يعطينا جماليات وبهجة. وبالتالي نعدده من المحسنات -

[00:44:30](#)
البديعية ونظم فيه ابن ابي الاصبع من بيت او نظم فيه قد تكون قال البيت لابن ابي الاصبع. يعني هل هو من نظمه او نقله؟ تحتاج
ان ترجع؟ البيت مشهور طبعا. اليك والا تشد الركائب وعنك والا - [00:44:50](#)
فالمحدث كاذب وفيك والا فالمؤمل غائب وايبات مشهورة هذه. اه اليك والا لا تشد الركائب. وانا عندكم ما لكن انا ما احفظه اليك والا
لا تشد الركائب. وعنك والا فالمحدث كاذب. هو ماذا يريد ان يقول؟ المسير اليك - [00:45:10](#)
يا الله ولا تشد الركائب الا اليك. والحديث عنك يا الله. اذا بدي اتحدث لا اتحدث الا عنك وكل من تحدث عن غيرك يعني فالمحدث
كاذب المراد ليس الكذب بمعنى الكذب وانما يعني كلام ناقص. هذا انسان يتكلم مع الله سبحانه - [00:45:30](#)
وتعالى فماذا يقول؟ اليك يا الله تشد الركائب ولا تشد الا اليك. تمام؟ وعنك احدث يا الله والا فكل محدث عن غيرك والا فكل محدث
سيكون كاذبا اذا لم يتحدث عنك - [00:45:50](#)
هنا لاحظ يقول السيوطي المعنى يعني السيوطي سهل لك تفهم البيت. ويقول لك المعنى لا تحت الركائب لا اليك ولا يصدق المحدث
الا عنك. ولا يصدق المحدث الا عنك. هذا - [00:46:10](#)
معنى البيت لا تحت الركائب الا اليك ولا اه يصدق ممكن نقول ولا يصدق المحدث الا عنك يعني الا اذا تحدث عنك. فلاحظ هنا

الاستثناء تجد انه هو استثناء ايماني وروحاني. يعني هو ليس استثناء بالمعنى الحقيقي للاستثناء. صح؟ وباستثناء - [00:46:30](#)

ديني ايماني روحاني يريد ان يقول ان الاصل في الانسان في الدنيا الا يسعى الا الى الله والا ينشغل الا بالحديث عن الله. فليس حصره حقيقيا لا تحت الركائب الا اليك. وليس الحصر حقيقيا ولا يصدق المحدث الا عنك. ولكنه جاء على - [00:46:50](#)

طريقة الايمانيات والروحانيات والتزكويات فمثل هذا يعتبر من المحسنات البديعية. هيك بنكون انتهينا من هذه الاربعة نقرأها سريعا نرجع الى منظومة قلت ومنه يقرب التسليم ان يسلم الفرض المحال ثم عن لازمه يصد ان قد وجد ما منع اتباعه - [00:47:10](#)

ويورد ثم قال هذا شرحناه هذا معنى التسليم. قالوا وان على الممكن مع ما ناقضه نريد علق فالمناقضة. مريده. عندك مريده ولا مريده فتح الدال؟ بفتح الدال عندك فتحة دال صحيح؟ شوف انا انصح بفتح الدال هنا اجدها اقوى. مريده وستكون منصوبة على الحال. يعني - [00:47:30](#)

اذا علق المتكلم حصول شئ على امر ممكن مع امر مستحيل وان على الممكن مع ما ناقض علق. انت محتاج انك تشرح البيت بهاي الطريقة. اذا علق المتكلم حصول شئ - [00:48:00](#)

على امر ممكن مع امر مستحيل هذا معنى مع ما ناقض وكحالة كونه مريدا للمستحيل حالة كونه مريدا لايش؟ للمستحيل. زي ما شرحنا قبل شوي. فهذا يسمى ماذا؟ المناقضة. واضح - [00:48:20](#)

البيت وان علق حصول شئ على امر ممكن مع امر مستحيل مريده اي مريدا له الضمير يعود على المستحيل. مريدا للمستحيل فهذا يسمى ماذا؟ يسمى المناقضة عند البديعية هذا شرع البيت. ثم قال كذلك الاستدراك هو الاستثناء. لماذا لم يشرحهما السيوطي؟ لان مفهوم الاستدراك ومفهوم الاستثناء - [00:48:40](#)

واضح من علم النحو. فما في حاجة انه يشرح لك اياهم. بس ايش قال لك؟ كذلك الاستدراك هو الاستثنى متى يعتبر متى يمكن اعتباره من علم البديع قال حيث افاد بهجة وحسنا. الاستدراك والاستثناء لا يعتبران من المحسنات البديعية الا - [00:49:10](#)

اذا كان في معنى لطيف افاده الاستدراك او معنى لطيف افاده الاستثناء. طيب ننتقل الان الى معاني جديدة ثم قال الاضطراب ارادوا ذكرك اسم من علا وابيه وجده على الولاء اي على صورة متتابعة. بلا تكلف على وجه جلي - [00:49:30](#)

مثل الحسين ابن الحسين ابن علي. طيب هذا بدناش نطول فيه اخواني هذا سهل اسمه الاضطراب. قال من انواع البديع الاضطراب هو اصلا مصدر اطرده الماء اذا جرى بلا توقف ومعناه هذا ما فش فيه اشئ كبير يعني. قال ان يذكر الشاعر اسم الممدوح واسم ابيه واسم جده - [00:49:50](#)

على التوالي بلا تكلف ولا تعسف. اذا واضح ان هذا خاص بالشعر. لانه في النثر فش فيها فلتة يعني. تقول جاء محمد بن البخاري يعني هذا ليس محسنا. لا اين يكون الاضطراب من المحسنات البديعية في الشعر. لانه الشعر ضيق. مبني على - [00:50:10](#)

وزن وقافي ضيق فقدرتك على ان تأتي باسم الشخص واسم ابوه واسم جده. وما ينكسر معك البحر والله انك رائع. تمام؟ فقال مثال ذلك في ان يقتلوك فقد سللت عروشهم بعثية ابن الحارث ابن شهاب. ذكر اسمه واسم ابيه واسم الجد. ولم - [00:50:30](#)

كسر معه البحر هذا دلالة انه استطاع ان يأتي بالمحسن البديعي. وقوله من يكن رام حاجة بعدت عنه واعيت عليه كل العياء فلها احمد المرجى ابن يحيى ابن معاذ ابن مسلم ابن رجائي. استطاع يأتي بكل الاسماء - [00:50:50](#)

العشيرة تمام بدون ان ينكسر معه البحر والشعر الشعر. اذ احمد ابن يحيى ابن معاذ ابن مسلم ابن رجاء. تصور كيف اتى به تتابع بدون ما ينكسر مع البحر. والوزن الذي بنى عليه القصيدة. هذه قدرات عالية مش سهلة - [00:51:10](#)

طبعا الصبية الحلي قال الاضطراب ان تذكر اسم الممدوح ولقبه وكنيته وصفته اللائقة به. واسم من امكن من ابيه وجده وقبيلته في بيت واحد بلا تعسف ولا تكلف والناقطاع بالفاظ اجنبية باي بدون ان تتكلف او تقطع بالفاظ اجنبية. ولم يتقدم - [00:51:30](#)

ينضم احد الى اشتراط هذه الامور كلها. يعني هذا تعليق السيوطي. يعني الصفية الحلي وسع الاضطراب. شو الصفية الحلة بقول لك؟ الاضطراب مش فقط تذكر اسمه واسم ابوه وجده لأ تذكر اسمه ولقبه وكنيته. وصفته بعدين تذكر برضه اسم ابوه وجده وما ينكسر معك البيت - [00:51:50](#)

سيوطي بحكي والصفية الحلة يعني عقدها. انت يعني كل هاي الامور بدها تذكر وما ينكسرش البحر. قال لم يذكر ذلك احد غير الصغير حلي. والا المعروف ان الاضطراب خلص فش داعي اسمه وكنيته ولقبه وصفته واسم ابوه يعني هذه طويلة. خلص اسمه واسم ابو وجدة والله يعطيه العافية. يعني لو لم - [00:52:10](#)

يذكر كنية الممدوح او لقبه او صفته ما في مشكلة. يمكن يقع الاضطراب بدون عصور ذلك. طيب نروح على ما بعده. طيب الاحتباك الطرد والعكس. قلته ومنه الاحتباك يختصر. شف من هنا من بيت ثمانية واربعة وخمسين. لآخر المحسنات - [00:52:30](#)

البديعية المعنوية هذه كلها زيادات السيوطي. ولم يذكرها القزويني في الاصل. من عند هذا البيت ثمانية واربعة وخمسين. الى اخر المحسنات البديعية تقريبا المحسنات البديعية المعنوية تنتهي ثمانية وثمانية وسبعين. يعني قرابة اه - [00:52:50](#)

ثلاثة وعشرين بيت الان كل هذا اضافات السيوطي على القزويني لم يذكرها القزويني. قلت ومنه اي ومن المحسنات البديعية قلته ومنه الاحتباك يختصر من شقي قلت ومنه الاحتباك يختصر من شقي الجملة - [00:53:10](#)

ضد ما ذكر وهو لطيف راق للمقتبس بينه ابن يوسف الاندلسي. راح نعرف من هذا ابن الاندلسي والطرود والعكس قريب منه حرره الطيبي فابحث عنه يقرر الاول بالمنطوق ذا مفهوم تاليه - [00:53:30](#)

وبالعكس خذها. حقيقة هذا النوع من المحسنات البديعية جميل. هذا النوع من المحسنات البديعية. جميل ولطيف اسمه الاحتباك ويتبعه الطرد والعكس. قال السيوطي هذه الابيات وما بعدها الى القسم الثاني كلها من زيادة - [00:53:50](#)

فمن انواع البديع الاحتباك عاد اذا بدكم تركزوا في الاحتباك بده تركيز. قال فمن الاحتباك وهو نوع لطيف لم ينتبه اليه احد من اهل هذا الفن من علماء البديع. ولا ذكره اصحاب البديعيات. اصحاب البديعيات مش - [00:54:10](#)

البديعيات القوائد التي يلتزم صاحبها ان يذكر في كل بيت محسنا من المحسنات البديعية هدفنا خرج ايام القرن الثامن والتاسع الهجري. كان بعض علماء اللغة يأتي بقصيدة ويلتزم في القصيدة كل بيت - [00:54:30](#)

يحتوي على محسن بديهي بيت فيه طباق بيت فيه احتباك بيت فيه اضطراب بيت فيه قول بموجب ممتاز ليظهر قدراته الفنية هذه القوائد تسمى البديعيات. قال ولم نقف على احد تعرض لذكره الا مين؟ قال الا رفيقي الاعمى. مين الاعمى؟ هذا ما هو معنى الاعمى -

[00:54:50](#)

ابن جابر مر معنا اظنه في الدرس الماضي. الابن جابر صاحب احد البديعيات مر معنا اله بديع نعم ابن جابر الاعمى له بديعية ذكر في كل بيت منها محصنا بديعيا. شارح هاي البديعية رفيقه مين شرح - [00:55:10](#)

البديعية رفيقه ايش اسم رفيقه؟ احمد ابن يوسف الاندلسي. لذلك قال رفيقي الاعمى مش الاعمى نفسه. رفيقه مين رفيقه احمد ابن يوسف الاندلسي. ابن جابر الاعمى وضع قصيدة بديعية. هو اللي ذكره في البيت. ممتاز. هو اللي ذكره السيوط اصلا في النظم قبل

قليل ابن جعفر - [00:55:30](#)

الاندلسي ابن يوسف الاندلسي. آآ ابن جابر الاعمى وضع قصيدة بديعية شرحها صديقه احمد ابن يوسف الاندلسي احمد ابن يوسف الاندلسي في اثناء شرحه لبديعية صديقه اشار الى الاحتباك قال هو الوحيد الذي اشار الى الاحتباك. طبعا هذا طبعا تحليل -

[00:55:50](#)

السيوطي هذا تتبعه ثم بعد ذلك اصبح الناس بعده يذكرونه. قال الا رفيقي الاعمى في شرح بديعية صديقه. وكنت تأملت قوله تعالى. شف في القرآن ما اجمله! شف الاحتباك في القرآن ما اجمله! قوله سبحانه وتعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا - [00:56:10](#)

الان اخواني لا تشعرون ان المقابلة بين الشمس والزمهرير غريبة الشمس هذا جرم سماوي صح؟ واما الزمهرير فهي طقس حالة طقس الزمهير البرد. الحالة الاصلية لو انت كنت بدك تعطي جملة ايش بتقول؟ يعني هل انت في العادة بتقول لا يرى فلان شمسا ولا بردا ولا

في العادة - [00:56:30](#)

يقول لا يرى فلان حرا ولا بردا. هيك الوضع الطبيعي انك تذكر المتقابلين لا يرون في الجنة لا حرا ولا بردا. فقال السيوطي انا لما نظرت في هاي الاية لا يرون شمس - [00:57:00](#)

ولا بردا اللي هو الزمهرير. قال شعرت بشيء غريب انه في اشي محذوف. لانه مستحيل يكون هاي مقابلة على واضحة لانه الحر يقابل
البرد مش الشمس بتقابل البرد. فيقول عرفت انه في اشي محذوف وهو الاحتباك. شو الاحتباك؟ انه في الجملة في - [00:57:20](#)
الاولى اشي محذوف وفي في الحالة الثانية اشي محذوف. في شيئين محذوفين. بس المحذوف عكس بعضه. ايش لا لا يرون لا عقل.
وقول من الزمان والبرد او القمر قولان بس هو البرد. قلت فلعل المراد به البرد واشير بالشمس على - [00:57:40](#)

انه لا حر فيها فحذف من الاول كلمة الحر وبقيت كلمة الشمس. وحذف من الثاني القمر وبقي ما هذا الزمهرير. ومن والتقدير لا شمس
فيها ولا قمر ولا حر ولا برد. اذا شو بقول لك - [00:58:00](#)
بيقول لك اصل التركيب لا يرون فيها شمسا مش ولا زمهيرا لأ لا يرون فيها شمسا ولا قمرا. فكلمة ولا قمرا معذوفة من الجملة الاولى.
ثم ولا يرجدون حرا ولا بردا - [00:58:20](#)

حرا محذوفا من ايش؟ من الجملة الثانية. القلم موجود تسمح لي اقوم على الشاشة اخواني لاحظوا هنا ماذا سيحدث؟ يا رب لا يرون
فيها بقول لك السيوطي هذا اصل التركيب فيه اشياء محذوفة. لا يرون فيها شمسا ولا - [00:58:40](#)
قمرا ولا حرا ولا بردا بقول لك شو اللي صار هذا هو اصل التركيب. انت لازم تفهم الاية هيك. لا يرون شمسا ولا قمرا ولا حرا ولا بردا.
من الجملة الاولى انحذفت ايش - [00:59:10](#)

قمرا ومن الجملة الثانية من حذف ايش؟ حرا. فايش اصبحت الخلاصة؟ لا يرون فيها شمسا ولا بردا عفوا عفوا هو البرد. فاصبحت لا
يرون فيها شمسا ولا زمهيرة. ففي المحذوفات قال لك انه الشمس لا تقابل البرد. الشمس تقابل القمر في لسان العرب. والحر هو الذي
يقابل البرد. فهذا يسمى احتباك. ان تحذف من الجملة الاولى - [00:59:30](#)

مقابل عكس ما حذفته في الجملة الثانية. طب كيف عكس ما حذفته في الجملة الثانية؟ اخواني القمر بالليل صح القمر يناسب البرد
والشمس تناسب ايش؟ الحر. فحذف من الجملة الاولى القمر اللي هو يناسب الليل - [01:00:00](#)
تمام حذف القمر دعك مني حذف القمر وحذف من الجملة الثانية مقابل الشمس وهو ايش؟ الحر يعني هدف مقابل الشمس وهو الحر
وابقى البرد اللي هو مقابل القمر. صح؟ لاحظ الاحتباك كيف؟ الاحتباك بتعرف انه ايش - [01:00:20](#)

من حبك الثوب تداخل كانه هاي الجملة الاولى تداخلت في الجملة الثانية بطريقة فنية ابداعية. كيف؟ انه حذف القمر وابقى دليله
في الزمهرير. ومن الثانية حذف الحر وابقى دليلها في الاولى. وهي - [01:00:40](#)
الشمس فهمتوا كيف صار تبادل المواقف؟ فاصبحت شمسا ولا زمهيرة. طيب نرجع الان. هذا في مقطرة كثير في كلام العلماء وفي
القرآن وفي لذلك انا مهم جدا ومحتى في انكم تفهموه باتقان - [01:01:00](#)

فيقول السيوطي بعد ان حلل هذه الاية وقلت في نفسي هذا نوع لطيف لكن لا اعرف في انواع البديع ما يدخل فيه. يعني حاول
السيوطي دخله تحت نوع من انواع المحسنات البديعية قال لم اجد نوعا من المحسنات البديعية يصلح ان ندخل الاحتباك فيه. قال
قال يعني بعده يعطيك قصة الان - [01:01:20](#)

قال ثم استمعت بصاحبنا العلامة برهان الدين البقاعي. صاحب اي كتاب ورهان البقاعي. نظم الدرر في تفسير في تناسب الاية والسور
تفسير ضخمة وهو من افضل الكتب البلاغية حقيقة. نظم الدولار لمن يريد ايضا ان يطبق البلاغ على القرآن. ممتاز جدا. بس هو ضخمة.
يعني انا عندي اياه عشرين مجلد - [01:01:40](#)
الكتاب مش صغير يعني. فذكر ان بعض شيوخه افاده من انواع البديع ما يسمى الاحتباك. يعني البقاعي حكى للسيوطي انه انا احد
مشايخي عرفني بالاحتباك. البقاعي قال للسيوطي ان احد مشايخه علمه الاحتباك. ما هو الاحتباك؟ قال وهو ان تذكر جملتان -

[01:02:00](#)

في كل متقابلان ويحذف من كل ضد ما ذكره في الاخرى. اللي هي زي ما عندكم هنا على الشاشة ولا قمرا حرا ولا بردا. حذف من
الاولى عكس ما حدث من الثانية. في الاولى حذف القمر لدلالة البرد عليه. ومن الثانية - [01:02:20](#)
في الحر لدلالة الشمس عليها. عكس عكاز زي ما بحكوا عكس عكاس. طيب ذكر جملتان متقابلتان وحذف من كل جملة ضد ما ذكره

في الثانية. مثلا شف هذا كثير في القرآن شف ما اجمل هذا الفهم. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى - [01:02:40](#) كافرة. سؤال هل تقاتل في سبيل الله عكسها كافرة؟ لا. انت لو بدك تيجي للتحليل اللغوي كان الاصل يقال ماذا؟ فئة تقاتل في سبيل الله وفئة تقاتل في سبيل الشيطان. بالشكل الاصل حتى يكون في تقابل - [01:03:00](#)

فقال لك الاية هيك تركيبة في اشياء محذوفة يا اخواني. شوف كيف. فئة مؤمنة هيك تقدير الاية. تقاتل في سبيل الله فئة كافرة تقاتل في سبيل الشيطان. فاضن اخواني واضح لكم الان ما الذي حذف من الاولى والثانية؟ من الاولى ماذا حدث - [01:03:20](#)

اذا تركيب الجملة الاولى الحقيقي الكامل فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله. والثانية فئة كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت. ماذا حدث من الاولى؟ كلمة فئة المؤمنة وابقى الثانية تقاتل في سبيل الله. ومن الثاني شو حدث - [01:03:40](#)

تقاتل في سبيل الشيطان والطاغوت وابقى فيها كافرة. لماذا؟ قال هذا من الايجاز هو فعليا هذا يمكن ان يصنف صورة منصور الايجاز مش اخذنا الايجاز في اخر علم المعاني هذا ايجاز. انه انا بدال ما اذكر لك اطول الجملة يعني عفوا بدال ما تكون اربع جمل بخليها جملتين - [01:04:00](#)

وبعتمد انه انت من هون رح تفهم اللي هون وباللي هون رح تفهم اللي هون. اذا صلح معك. ممتاز؟ فهو حقيقة نوع من انواع الايجاز جميل طيب قال آآ فحذف من الاول مؤمنة ومن الثانية تقاتل في سبيل الشيطان. وقال لي البقاعي لم اقف على من تعرض لهذا - [01:04:20](#)

هذا النوع ولم اره في كتاب من كتب يعني علم البديع. وقد الفت فيه كراسة سميتها الادراك. يعني برهان دين البقاعي صنف في الاحتباك كراسة كاملة سماها ايش؟ الادراك. قال فلما طالعت شرح بديعية ابن جابر اظن هنا الكلام رجع للسيوطي والله اعلم - [01:04:40](#)

يقول السيوطي لما انا طالعت شرح بديعية ابن جابر الاعمى. هذا هو الاعمى. ابن جابر الاعمى. لرفيقه وصديقه احمد ابن يوسف الاندونيسي رأيت الاندلسي ذكر الاحتباك في اثناء كلامه استطرادا. فقال الاندلسي من انواع البديع الاحتباك وهو نوع - [01:05:00](#)

عزيز يعني قليل ما تجده لانه مش سهل. مش سهل انك تستطيع تأتي بهاي الصورة من الاحتباك. وهو نوع عزيز اي فريد يعز وجوده وهو ان يحذف من الاول ما ثبت نظيره في الثاني وان يحذف من الثاني ما ثبت نظيره في الاول كقوله تعالى شف الان مثلا اية - [01:05:20](#)

ثالثة ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. الان كيف بدنا نفهم هاي الاية من الذي ينعق؟ الداعي الى الله. فكيف مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق الذي ينعق بما لا يسمع هو الداعي الى الله. المؤمن الموحد. النبي صلى الله عليه وسلم وكل من يسير على خطاه. فهنا انت مضطر تقول في احتباك - [01:05:40](#)

يعني مثل الذين كفروا كمثل الداعي الى الله مش ممكن. فهو ماذا يريد ان يقول؟ شف التقدير الاية اه هكذا الجملة فيها احتباك. مثل الانبياء والكفار كمثل الذي ينعق والذي - [01:06:10](#)

ينعق به. فحذف من الاول ايش؟ الانبياء. واقتصر على ذكر الكفار. وحذف من الثاني الذي ينعق به وهو الكفار وابقى ذكر الانبياء. مثل المؤمنين الدعاء الى الله والكفار كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الدعاء ونداء. لكن ربما سيعترض عليه انه ايش؟ انه في - [01:06:30](#)

تشعر انه ذكر الناعق والمنعوق به. لانه قال كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. فممكن يعترض انه هذا المثال لا يظهر فيه الحذف الثاني. الحذف في الاول ماشي واضح. انه حذف الانبياء وابقى لذكر الكفار. لكن هل - [01:07:00](#)

ابقى ذكر الناعق وحذف الذي ينعق به؟ لا لانه قال كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ربما انا يعني اشوف انه هذا الاية هذه هل فيها احتباك يعني قف فيها. قال فحذفها من الاول الانبياء لدلالة الذي ينعق في الجملة الثانية عليه. وحذف من الثاني الذي ينعق به - [01:07:20](#)

بدلالة الذين كفروا عليه. طب سؤال هل حدث الذي ينعق به؟ هذه هذه مشكلتي انا. انا مشكلتي في الثانية. ومن الثاني حذف الذي ينعق به لدلالة كفروا عليه. مثل المؤمنين والكفار كمثل الذي ينعق بما لا يسمع. يعني كأن السيوطي في - [01:07:50](#)

في ذهنه شيء اخر اقول له انا عارف يعني السيوطي هو اكيد قارئ الاية وفاهمها. لكن هو في دينه الذي ينعق به شيء اخر. بس انا

مش شايف هذا الشيء الاخر. انا شاهد الذي يعنى به مذکور. اللي هو بما لا يسمعي بالبهايم التي لا تسمع. فاين حذف؟ ربما في دين
شيء اخر الله اعلم - [01:08:10](#)

طب مثال اخر وادخل يدك في جيبيك تخرج بيضاء. شف هذه فيها احتباك بقول لك الصوت. كيف؟ قال ادخل يدك في جيبيك غير
بيضاء واخرجها تكون بيضاء فايش بقول لك؟ في في اشياء محذوفة. ادخل يدك في جيبيك بعدها لازم نقدر. ادخل يدك في جيبيك
وهي غير بيضاء - [01:08:30](#)

شو الجملة المقابلة ها؟ واخرجها حتى تكون اخرجها مقابل ادخلها واخرجها تخرج بيضاء. من الجملة الاولى ايش حدث؟ غير بيضاء.
ومن الثاني ايش حدث اخرجها تخرج بيضاء. فهدمت؟ يعني ماشي بيمشي الحال. فحذف من الاول -
[01:09:00](#)

تدخل غير بيضاءه ويقول لك ادخل يدك في جيبيك تدخل غير بيضاء. قدرها. واخرج يدك من جيبيك تخرج غير بيضاء اه تخرج
بيضاء. فحذف من الاول تدخل غير بيضاء وحذف من الثاني الجملة الاولى اللي هي اخرجها - [01:09:30](#)

طيب انتهى ملخص انتهى ملخص قولنا انتهى ملخصا يشعري كأن هذا كله من يعني اخذه من كلام هذا شو اسمه؟ اه احمد بن
يوسف الاندلسي هذا كله يعني انتهى ملخصها من وين؟ يعني هذا كله لخصه السيوطي من شرح الاندلسي على بديعية ابن جابر.
فهدمت؟ انه ايش قال؟ فلما طالعت شرح - [01:09:50](#)

ربيعية ابن جابر لرفيقه الاندلسي رأيته اشار اليه آ فقال من عند فقال نقطتين رأسيات. صح؟ من انواع البديع وهو نوع عزيز. الى
اخر هذه الفقرة بالامثلة هذه كلها ملخصة لخصها السيوطي من شرح الاندلسي. واضح؟ طيب - [01:10:30](#)
قلت قال السيوطي ومن الطفه ايضا في القرآن خلطوا عملا صالحا واخر سيئة. يلا مين يطلع الاحتباك في الاية هذه واضحة. الاحتباك
فيهم. خلطوا عملا صالحا بسيء. واخر سيئا بصالح. تمام - [01:10:50](#)

انك تقول خلطت الشيء بالشيء. مش خلطت الشيء هو الشيء. صح؟ صعب تعلمي الاية على ظاهرها. انت تقول خلطت الشيء بالشيء
اذا وين باء الجر والمخلوط به؟ مش مذکور. فيقول التقدير خلطوا عملا صالحا بسيء واخر سيئا بصالح - [01:11:10](#)

فحذف بدا الاولى عكس ما حدث من الثانية. وقس على ذلك كثير. طيب. انتقلوا الى الجملة الى ما بعدها. قالوا من انواع البديع في
الفقرة التي تليها يعني الباقي تقرأونه وحكم لا يوجد شيء. قالوا من انواع البديع الطرد والعكس. طيب الطرد والعكس ذكره مين
هذا؟ قال ذكره الطيبي في كتابه - [01:11:30](#)

بالتبيان وفسره بان يؤتى بكلامين يعني عندك جملتين تقريبا او سياقين خلينا نقول مش ضروري جملتين سياقين يقرر الاول
بمنطوقه مفهوم الجملة يعني اخلي له جملتين. عند اخواني جملة هون وجملة هون - [01:11:50](#)

الاولى بالمنطوق تفيد ما تفيده الجملة الثانية بالمفهوم. انتم دارسين اصول فقه. بتعرفوا المنطوق والمفهوم يقول لك الجملة الاولى
بمنطوقها تفيد نفس ما تفيده الجملة الثانية بمفهومها. والجملة الثانية بمنطوقها تفيد ما تفيده الجملة الاولى بمفهومها. يعني عندك
جملتين صح؟ كل وحدة فيهم الها منطوق والها - [01:12:10](#)

ده مفهوم صح؟ عندك جملتين كل واحدة الها منطوق والها مفهوم. الجملة الاولى بمنطوقها هو نفس مفهوم الجملة الثانية. والجملة
الثانية هي بمنطوقها نفس مفهوم الجملة الاولى. يعني اشارة اكس اعمل هيك هكذا. يظهر لك الترابط. شف هذا الماء انواع ما اجمله.
قال - [01:12:40](#)

قوله تعالى ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الى اخر الاية الى قوله ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن. ممتاز؟ الان شو قال في اول الاية؟ ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم - [01:13:00](#)

ومنكم ثلاث مرات. اذا المنطوق ما هو؟ وجوب الاستئذان في ثلاث اوقات. صح؟ بالشكل منطوق ها؟ شو مفهوم المخالفة؟ في غير
هذه الاوقات يجوز الدخول بدون استئذان. هذا مفهوم الجملة الاولى. طب نيحي على اخر الاية - [01:13:20](#)

ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. يلا هاي الجملة شو منطوقها؟ لا جناح على الدخول في غير الاوقات لاحظ منطوق هاي الجملة هو

نفس مفهوم الجملة الاولى. صح؟ انه احنا حكينا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الى ثلاثة - [01:13:40](#)

اذا شو مفهومها؟ انه في غير الثلاث مرات لا جناح في الدخول. هذا المفهوم الذي فهمناه نطق به في اخر الاية ليس زملاء عليهم جناح بعدهن. طيب ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. شو مفهومة؟ مفهومها؟ وجود الجناح والاثم - [01:14:00](#)

في غير هذه الحالات اللي هي في متى يوجد الجناح والاثم؟ في الاوقات الثلاث بالتحديد. فالجناح والاثم يوجد في الاوقات ثلاث هذا مفهوم الجملة الثانية وهو منطوق الجملة الاولى ليست اذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين منكم ثلاث مرات - [01:14:20](#)

اليس كذلك؟ وضحت؟ كيف المنطوق في الاولى هو مفهوم الثانية؟ والمنطوق الثاني ومفهوم الاولى. واضح عمر طيب قال فمنطوق الامر بالاستئذان في تلك الاوقات خاصة يقرر مفهوم الجملة الاخيرة. ليس عليكم ولا - [01:14:40](#)

انه مفهوم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعده. شو مفهوم المخالفة؟ طبعا اكتبوا المفهوم هنا مفهوم المخالفة. حتى تعرفوا انه مش مفهوم موافقة مفهوم مخالفة مفهومها وجود الجناح في الاوقات الثلاث. هذا المفهوم هو الذي دل عليه منطوق الجملة الاولى.

والعكس بالعكس مفهوم الجملة الاولى دل عليه - [01:15:00](#)

الجملة الثانية طيب شوف نختبركم في الاية الثانية لا اسهل عليكم هيك لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يلا شيخ عمر ابدأ شو منطوق الجملة الاولى؟ عدم العصيان فيما يأمرهم الله به - [01:15:20](#)

تمام؟ تمام؟ مفهومها؟ مفهومها مش تحكي العصيان مفهومها ماذا ان لا يعصون الله ما امرهم لا يعصون يعني لا يخالفون اوامر الله.

اذا مفهوم انهم يطيعون. طيب الجملة الثانية هؤلاء يفعلون ما امرهم الله. اذا مفهومها - [01:15:40](#)

لا يعصون. شف ربما انا قلت قبل شوي مفهوم المخالفة لكن هون المفهوم مش مفهوم مخالفة. هذا لازم. يعني انت لاحظ هنا المفهوم مش مفهوم مخالفة. مفهوم لازم. فاذا نبقي المفهوم على عمومي يعني ما بدي احصره فقط لازم يكون مفهوم مخالفة. لا ممكن يكون -

[01:16:10](#)

كل ما يفهم من الاية من لوازم الاية هو المفهوم سواء كان مخالفة ولا موافقة. حتى يكون كلامنا هو الصواب او دقيق مع الامثلة التي بها. اذا المفهوم صحفي الاية الاولى كان مفهوم مخالفة. لكن مش في كل الايات سيكون مفهوم مخالف. ممكن يكون المفهوم هو مفهوم موافقة - [01:16:30](#)

لازم من اللوازم. فاذا لا يعصون الله ما امرهم. لو سألتك ماذا يلزم من ذلك؟ اذا قلت هذا الزلما ما بيعصيه. شو مفهومها؟ انه بطيع طيب والثانية بقول لك هاد الزلما بيطيع. شو مفهومها؟ انه ما بيعصي. فمفهوم الثاني هو منطوق الاولى. ومنطوق الثانية هو ايش -

[01:16:50](#)

مفهوم الاولى صح؟ لما يقول لك لا يعصون الله ما امرهم هو معنى مفهوم ويفعلون ما يؤمرون لانه ما يفعلون دون ما يؤمر شو مفهومها؟ انهم لا يعصون. هذا المفهوم هو منطوق لا يعصون الذي بدأ به. وعكسه بالعكس. فهذا وسهل ما بدنا نطول فيه. اذا نقرأ

الابيات - [01:17:10](#)

سريرا اتفضلي. احسنت. الطرد اللي هي الجهة الاولى. والعكس اللي هي الجهة الثانية. طبعا هذا في نوع من التجوز واللي هو الطرد والعكس مصطلحات اصولية. طيب يعني يقصد بالطرد انه منطوق الاولى مفهوم الثانية - [01:17:30](#)

وبالعكس ابن منطوق الثاني مفهوم الاولى. الطرد منطوق الاولى مفهوم الثانية. والعكس منطوق الثانية مفهوم الاولى متلازمات. طبعا متلازمان اولها. ولا لن يحصل لن يحصل هذا المحسن البديهي. يعني هو الطرد والعكس هذا محسن بديهي واحد. نعم. اسمه -

[01:17:50](#)

والعكس يعني او اسم واحد اسمه الطرد مش محسنين هدول. هو محسن بديعي اسمه الطرد والعكس. لذلك قال قلت ومنه الاحتباك يختصر من شقي الجملة اي من احد الشقين اذا قلنا يختصر سيكون - [01:18:10](#)

ضد ما ذكر بنصب المفعول به. اذا قلنا يختصر سيكون ضده. انت عندك ايش نصبها ابو مالك العوضي قال؟ يختصر خالص اذا ستكون قلته ومنه الاحتباك يختصر على رواية يختصر سيكون من شقي الجملة ضد ما ذكر. بس انا شخصيا - [01:18:30](#)

بقول لك لأ. حتى يكون البيت اكثر سلاسة في الكرواية. قلت ومنه الاحتباك يختصر من شقي الجملة ضد ما ذكر يختصر مش متناسبة مع نهاية الشطر الثاني ذكر بالكسر. فلو قلنا قلت - [01:18:50](#)

ومنه الاحتباك يختصر من شقي الجملة ضد ما ذكر هذا اصوب والله اعلم. حتى يكون قراءة البيت صحيحة طيب بس خلونا نشوف هونا استنوا استنوا قبل ما تعدلوا. انا هذا اقتراحي بس اشوف صاحبنا المرشدي انه المرشدي له في النهاية برضه تعليقات - [01:19:10](#)

يعني صراحة لا استطيع اقول قول ان المرشدي ذكر شيئا واضحا يعني لانه هذه الحركات من حركات المحقق المحقق ان يختصر اي يحذف ما هو ممكن يكون المرشد قال يختصر يحذف - [01:19:30](#)

وصعب اعتمد على النسخة هنا. طيب وهو لطيف ضراقة للمقتبس بينه ابن يوسف الاندلسي من المقتبس هنا يقصد نفسه هو السيوطي. وهو لطيف راق لي يعني. وهو لطيف راق للمقتبس - [01:20:00](#)

طب من اول من ذكره احمد ابن يوسف الاندلسي؟ ثم قال والطرء والعكس قريب منه. يعني الطرد والعكس اكتب هذا محسن واحد اسمه الطرد والعكس. قريب منه اي قريب من ماذا؟ من الاحتباك. طب سؤال كيف الطرد والعكس هذه ما اجبنا عنها؟ كيف الطرد والعكس قريب من الاحتباك - [01:20:20](#)

يعني شو وجه الشبه بين الطرد والعكس والاحتباك؟ هسا انتم فهمتوا الاحتباك؟ شو وجه الطرد والعكس يعني؟ مفهوم المنطوق. مم اه يعني خيلنا نقول انه القرب بين الطرد وعن شو الاحتباك انه انت في الاحتباك - [01:20:40](#)

تعتمد على الجملة الاولى لفهم المحذوف من الجملة الثانية. وتعتمد على الجملة الثانية لفهم المحذوف من الجملة الاولى. صح والزمهرير كيف عرفنا المحذوف؟ الجملة الاولى الشمس دلتي على المحذوف في الجملة الثانية وهو الحر والزمهرير في الجملة الثانية - [01:21:00](#)

يدلني على المحذوف الاولى وهو القمر. ان الاولى تفهم الثانية والثانية تفهم الاولى. نفس اشي الطرد والعكس منطوق الاولى دل على مفهوم الثانية والمنطوق الثاني دل على مفهوم الاولى. فحركة الاكس هاي حاضرة يعني. طيب والطرد والعكس قريب منه؟ من الذي - [01:21:20](#)

ذكر الطرد والعكس حرره العلامة الطيبي فابحث عنه. ما هو؟ قال يقرر الاول بالمنطوق ذا مفهوم تاليه يقرر الاول بالمنطوق ذا خليني اشوف بس هنا ماذا سيقول طبعاً ذا هنا يقول المرشدي هي اسم اشارة هذا - [01:21:40](#)

ذكرها حشو لتتميم البيت. وهذا واضح يعني يقرر الاول يعني يقرر الاول يعني الجملة الاولى. تقرر الطرد والعكس ما تعرفه تقرر الجملة الاولى بمنطوقها مفهومة التالية. الجملة الثانية وبالعكس منطوق الجملة - [01:22:10](#)

الثانية تقرر مفهوم الجملة الاولى. وكلمة ذا التي في الشطر الاول يقرر الاول بالمنطوق ذا اي بالمنطوق هذا طب ليش ذكرت هذا هنا يزم اشارة؟ قال لك بده يتمم البيت يعني ما زبطش معه. راح ينكسر. فهذا فقط حشو لتتميم البيت. ثم قال ومنه نفي الشيء بالايجاب - [01:22:30](#)

ابي نفي الثبوت بنتي فالاسباب وان اتى في البيت وعظ لا مع او حكمة فهو الكلام الجامع. حكاية حاور المراجعة ترتيبه او صافه المتابعة ثم الترفي وهو ذكر المعنى ففوقه ثم التديلي يعني. هذه كلها انواع - [01:22:50](#)

احلى جدا باذن الله عشان هيك نقرأها سريعا. من المحسنات البديعية ما يسمى نفي الشيء بايجابه. وهذا غريب. انك تنفي الشيء مع ان ظاهر السياق انك تثبته. هذا مرمى عانى في غريب القرآن واشرت لكم اليه. انه انا انفي صفة الشيء واقصد - [01:23:10](#)

واقصد نفي اصل الشيء. باختصار ما معنى نفي الشيء باثباته؟ يعني هذا غريب انه كيف انا بنفي الشيء بايجابه اجابة باثباته انا انفي الشيء من خلال اثباته هذا يعني من يسمع كلامي يقول الشيخ يعني الظاهر انه متعب. كيف - [01:23:30](#)

فانت تنفي الشيء وانت تثبته. يقول لك هذا اسلوب عربي. انك تنفي صفة الشيء. سؤال بالمنطق العقلي الان اي اشي بدون لغة. انا اذا نفيت صفة عن شيء. انت ايش بتفهم؟ ها انا نفيت صفة عن شيء - [01:23:50](#)

انت ايش بتفهم؟ انه هذا الشيء موجود بس ما الهوش هاي الصفة. صح؟ لما انفي الصفة عن شيء المفهوم المنطقي انه هاد الشيء

موجود بس ما اله هاي الصفة. بس انا هونا لأ انا نفيت الصفة عن شيء معين وانا اقصد نفي - [01:24:10](#)

هذا الشيء. فهتمم شو ليش كيف هو نفي للشيء ومع انك تثبته في ظاهر كلامك؟ لانني اذا نفيت صفة عن شيء ظاهر الكلام انني اثبت

هذا الشيء لكن بدون هذه الصفة. ولكنك عندما تدقق اكثر واكثر تكتشف ان نفي الصفة - [01:24:30](#)

عن هذا الشيء انما قصدت به نفي اصل الشيء انه غير موجود. لا هو ولا صفته. دعونا ننظر في قال نفي الشيء بايجابه فسرته ابن

رشيق وابن ابي الاصبع وغيرهما بما معناه ان يكون الكلام هذا معناه ان في شيء بايجابي. ان يكون الكلام - [01:24:50](#)

ظاهرة ايجاب الشيء. ايش يعني ايجاب الشيء؟ اثبات وجوده. لكن باطنه انك تنفي وجوده. كيف قال بان تنفي يعني كيف يكون ظاهر

كلامي اني اثبت وجود الشيء وباطن كلامي انني انفي وجود الشيء؟ قال بان تنفي ما هو - [01:25:10](#)

من اسبابه كاوصافه مثلا. وانت وهو المنفي في الباطن. يعني وهو المنفي في الباطن في الحقيقة. هذا ما ذكرته لكم. اكتب بعبارة

اسهل ان تنفي الوصف عن شيء ففي الظاهر اذا نفيت الوصف عن شيء انت تثبت هذا الشيء لكنك تنفي فقط هذا الوصف عنه -

[01:25:30](#)

في الباطن والحقيقة انت تريد نفي اصل هذا الشيء. مثلا في قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا يعني لا تقول هؤلاء لا الالحاف هو

ايش؟ الالحاح. الالحاح. لا يسألون الناس الحاحا - [01:25:50](#)

فانت في الظاهر شو فهمت؟ انه هم بسألوا بس ما عندهم الحاح. لكن ما المراد في الاية حقيقة؟ انهم لا يسألون اصلا لا بالاح ولا

بغير الحاح. فانت لما تقرأ تسمع الاية للوهلة الاولى شو بتفكر؟ لا يسألون الناس الحاحا. يا اخي - [01:26:10](#)

لا يسأل بشكل ملح هذا الطالب لا يسأل بشكل ملح. فانت شو بتفهم من الوهلة الاولى؟ يا اخي انه بسأل بس بهدوء لكنك تكتشف بعد

مدة انني ماذا قصدت؟ انه ما بسأل اصلا لا بالاح ولا بغير الحاح. فهنا اننا نفيت الشيء مع انني اوهمتكم - [01:26:30](#)

لماذا؟ اثبته صح؟ قد نفي الالحاف وهو الالحاح والمراد في الباطن اي في الباطن يعني في الحقيقة نفي اصل السؤال انهم لا يسألون

ولا يمدون ايديهم. هم متعففون. طيب مثلا قوله تعالى وما للظالمين من حميم ولا شفيع - [01:26:50](#)

ان يطاع. اذا قلت لك فلان ليس له شفيع يطاع. فانت شو بتفهم؟ للوهلة الاولى انه ويأتي شفعاء يشفعون للكفار لكن لن يطاعوا وربنا

ما راح يسمع منهم. لكن هل هذا هو المراد؟ انهم ليس لهم شفعاء مطاعون - [01:27:10](#)

فالمعنى انه سيأتي احد يشفع لهم لكنهم لن يطاعوا. ولا اصلا اصلا ما راح يجي اصلا شفيع لا يطاع ولا لا يطاع. ما احد راح يتقدم

للشفاعة شو رأيك؟ فهمتوا؟ انت لما قلت الظالمون ليس لهم شفيع يطاع. الظاهر - [01:27:30](#)

المفهوم انه سيأتي اناس يحاولون الشفاعة لكنهم لن يطاعوا ولن يسمع لهم. لكن المعنى لا يوجد شفيع اصلا لا يطاع ولا ما يطاع ما

فيش شفيع. فيقول نفي طاعة الشفعاء والمراد نفي وجود الشفاعة اصلا - [01:27:50](#)

مثلا قول ابنه القيس على لاعب اللاعب هو الطريق لا يهتدى بمناره. على ناحب لا يهتدى بمناره. الان انت شو فهمت؟ المنار هي على

العلامات التي تكون على الطريق. بتعرفوا العلامات التوجيهية - [01:28:10](#)

بقي لاربد سبعون مترا بقي سبعون كيلو بقي هذه سبع منارات الطريق اعلامها التي تشير الى الطريق اذهب الى اليمين اذهب الى

الشمال فيقول انا اسير على لاعب لا يهتدى بمناره. شو فهمت منها؟ انه اله منار علامات لكني مش عم بستفيد منها. لكن هو ماذا -

[01:28:30](#)

قصد اسير على طريق ليس عليه منارات اصلا. قال الشراح اراد انه يسير على طريق لا منار له فش علامات اصلا حتى يهتدى بها. مش

انا اسير على طريق مناراته غير مفيدة. مع انه في الظاهر انه في منارات بس هي مش مفيدة - [01:28:50](#)

فهذا اسلوب من اساليبهم اسمه ان تنفي الشيء مع انك في الظاهر ماذا توجهه نحكم فيها بحسب السياق. نعم. السياق وما

المراد اصلا وهذا قد يكون فيه يعني احيانا شيء من يعني قد يكون فيه شيء من الغاز لمن لم يعرف السياق اصلا - [01:29:10](#)

لانك تقول لي انا والله انت نفيت الصفة. فانا على طريقة العرب على الطريقة العقلية الاصلية ان الشيء ثابت لكن بدون صفته. ثم

اكتشف بعد ذلك انك تنفي اصل الشيء فهذا فيه نوع من التفنن اذا سمي بديه هو تفنن. يعني نوع من اللثة انت بدال ما تنفير الشيء مباشرة نفيت لي اياه - [01:29:40](#)

شيء من التعمية وكأن المطلوب مني انا كانسان ان اتأمل اكثر واكثر واكثر لافهم مرادك. الان ما الذي يمكن ان يقصد بذلك راح اكلفكم بواجب ترجعوا للطالب ابن عاشور او للزمخشري. في اية لا يسألون الناس الحافا وتشوفوا شو ممكن ذكر من اللطائف. لماذا فعل ذلك - [01:30:00](#)

هذا واجب خدعه لنا انه نشوف هل هناك لطائف يمكن ان تستفاد من هذا الاسلوب؟ خلوا انسان يفكر ويبحث لعله ان يخرج ايضا بفائدة يعني هل هو يعني القرآن ليس كتاب للغاز. الغاز والتعمية قد تكون موجودة في الشعر. لكن القرآن الكريم اكيد فيه اسلوب فيه شيء معين قصده بهذه الطريقة. مثلا هل قصد - [01:30:20](#)

ذم هذه الصورة وهذه الهيئة وهي سورة اللاح وان كان اصلا لا يفعلون هذا الشيء لكن ذكر هذه الصفة بحد ذاتها لتعيبها او لاستنكارها او لانها الاكثر استبشاعا. احيانا ممكن مش عنا في مفهوم المخالفة. مش بقولوا علمائنا في اصول الفقه. احيانا قد يذكر القيد والهدف منه ماذا - [01:30:40](#)

انه هو الاغلب صح؟ زي لا تأكل الربا اضعافا مضاعفة. طب هل المراد هذه ممكن ترى تكون مثال على هذا لا تأكل الربا اضعافا مضاعفة. مش ممكن تكون مثال على هاي الصورة؟ لانه لا تأخذ الربا اضعافا مضاعفة ممكن يفهم الواحد ايش؟ انه ربنا نهانا - [01:31:00](#)

يأكل الربا اضعاف مضاعفة بس اذا اكلت بدرهم ودرهمين زي ما بقولوا الحنفية. الحنفية يجوزون الربا في الدرهم والدرهمين اليسير. على قولهم او يقولون انه يعني يصحونه بطريقة معينة انا ناسي تفاصيلها. يقول الله ماذا نهى؟ نهى عن اكل الربا اضعافا مضاعفة. واما الدرهم والدرهمين فقال هذا مغتفر - [01:31:20](#)

يعني مش محسوب مش محسوب لانه نزر يسير. فاحنا ايش بنقول؟ العلماء كيف يردون عليهم؟ يقول هذه الاية مفهوم المخالفة فيها غير معتبر لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. هسا اذا انت بدك توخذها بالمنطق العقلي الله نهى عن اكل الربا اضعافا مضاعفة - [01:31:40](#)

بكميات كبيرة لكن اذا كان شيء يسير ما نهى عنه. فبنقول هل مفهوم المخالفة معتبر هنا؟ لا. طب ليش ذكر ربنا الصفة؟ اذا كان مفهوم المخالفة غير مقصود. قالوا لانه هو الاغلب. ان من بدأ يأكل الربا لن يشبع. وسيصبح يتكاثر فيه. فنفي هذه الصفات - [01:32:00](#)
وعلق النبي عليها ليس لانه يريد ان يبيح اصل الربا في الشيء اليسير. بل لان هذه الصفة هي الاكثر وقوعا في حياة الناس زي وربائبكم اللاتي في حجوركم. هل مفهوم المخالفة معتبر هنا؟ هل يجوز ان انكح حبيبتي اذا لم تكن في حجري؟ لا. طب لماذا - [01:32:20](#)

هذا القيد لانه هو الاغلب. فيمكن مثلا هذه فكرة حصلناها. سبحانه الله هونا بنربطه بالبالغة باصول الفقه. يعني ما يذكره علماء الفقه انه مفهوم المخالفة لا يعتبر الا اذا كان القصد من الوصف فقط مفهوم المخالفة ممكن نعتمد فيه هذه الفكرة اللي ذكرها هنا - [01:32:40](#)

انه احيانا قد تذكر الصفة وليس المراد منها مفهوم المخالفة. فلا يسألون الناس الحافا ليس المراد انهم يسألون الناس على غير الاحاد بل المراد ان هذه هي الصورة المتكررة للسؤال انه اذا تعود السؤال بصير يلح ويلح ويلح. فذكر الصفة - [01:33:00](#)
ليس للتقيد بل لبيان الحال. ممكن مع ان اراد نفي اصل الموضوع. فهذا يمكن تستفيد منه في اصول الفقه. طيب نفسر. نعم. يعني يعتمد على القراءة الداخلية. طبعا ما فيش غير القرائن داخل النص وخارج النص برضه. انه عندك - [01:33:20](#)

قرأنا ان الربا الله لا يريد به لا بالقليل ولا بالكثير. فانا بناء عليه عرفت انه اضعافا مضاعفة هذه ليست لنفي هذا النوع بل لنفي اصل الربا وانما فقط من باب بيان الواقع ان هكذا حال المرابي لا يشيع حتى يصل في التكاثر. فالسياقات هي الحاكمة هنا - [01:33:40](#)
هاي الاية وقع فيها خلاف انت مبطل بين الفقهاء وقع خلاف فعلا. يعني هي القضية صراحة فيها نوع من الباص ففيه ستصبح مساحة

ستصبح فيها ماذا؟ مساحة بس المساحة عند اهل علماء الشريعة مضبوطة الخلاف فيها - [01:34:00](#)

لوجود اصول كلية متفقون عليها. فالخلاف سيكون محدود بالتأكيد. فانت بالنهاية محتاج جدا انك تقول محكم لاصول الشريعة. وتعرف انه هذا المفهوم المخالف والله معتبر باصول الشريعة ولا لأ هون راح يجي دورك. انه انا عندي اصل من اصول الشريعة بجعل هنا مفهوم المخالفة غير معتبر. فذكر الصفة كان والله لفائدة اخرى - [01:34:20](#)

وليس لاعتبار مفهوم المخالفة فيها. هذا مهم جدا. طيب. ثم قال ان في شيه بايجابي. نيجي الان اللطيفة هذي لكم الثاني اه النوع الثاني قال الكلام الجامع. اذا ومنه نفي الشيه بالايجاب ومنه نفي الشيه بالايجابي - [01:34:40](#)

فقرناه ما هو نفي شيه بالايجابي؟ نفي الثبوت بنتي فالاسباب. يعني ان تنفي ثبوت شيه بانتفاء اسبابه. والمراد بالاسباب هو اوصاف ان تنفي الشيه من خلال نفي صفاته. ونفي الشيه بنفس صفاته غريب يعني حقيقة لكنه - [01:35:00](#)

اسلوبا مستعمل ثم قال وان اتى في البيت بعض لامة او حكمة فهو الكلام الجامع. الكلام الجامع اخواني محسن بديع معناه انه انت تأتي ببيت فيه حكمة او موعظة اخلصنا بس هي هذا. الكلام الجامع ان تأتي ببيت شعري فيه ايش؟ حكمة او موعظة. مين من شعراء الجاهليين ممكن يكون اكثر - [01:35:20](#)

لهذا المحصل زهير بن ابي سلمة. لانه كل اخر عشر ابيات كلياته تعتبر حكم ومواعظ. ومن لا يصانع في امور كثيرة بانياب ويوطى بمنصب مثلا الكلام الجامع ان يأتي الشاعر ببيت مشتمل على حكمة او وعظ او غير ذلك من حقائق الحياة التي تجد مجرى الامثال لقول الشاعر منك وذا فضل - [01:35:40](#)

ويبخل بفضله على قومه يستغنى عنه ويذمى به. هذا كلام مين؟ زهير. شايف مثل مر معنا في المعلقة هذا. وقول المتنبي واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام حكمة. طيب الذي يليه المراجعة. المراجعة ذكرها مين؟ ابن الناظم ابن ابن مالك وعبد الباقي اليميني وغيرهما. شو المراجعة - [01:36:00](#)

وهو انك في بيت واحد تحكي حوار صار بينك وبين شخص في بيت واحد تحكي حوارا دار بينك وبين شخص. بالفاظ وجيزة كقول الصفي الحلي قالوا اصطبر قلت صبري غير متبع متبعي. قالوا قالوا اسلوهم يعني انساهم يعني خلص انسى احبابك - [01:36:20](#)

كنت ودي غير منصرم. لاحظ؟ قال وقلته. قال وقلت حكي تحاورا في بيت واحد. هذا سهل. الرابع الترتيب والمتابعة ومن مستخرجات التيفاشي. يعني هذا كانه احد علماء البلاغة. المتابعة والمستخرجات العلامة التي فاشي. يعني جميل قال والتفاشي اسمه احمد بن يوسف بن احمد. شرف الدين - [01:36:40](#)

التيفاجي العالم بالحجارة الكريمة. عاد شكله يستخرج اه حجارة كريمة من الارض عالم جيولوجيا. الخبير بالادب من اهل تيفاش اه منطقة تون في تونس اذا جميل هذه لماذا سميت تيفاشي؟ نسبة الى مدينة تيفاش في تونس. طيب. هذا - [01:37:10](#)

كرهت فاشي وهو ان يرتب اوصاف الموصوف على ترتيبها في الخلقة الطبيعية. يعني انه انا اذكر او صاف لك ولما اذكرها اذكرها وبشكل متسلسل كما هي في الخلقة. ان اذكر او صافا لك على شكل المتسلسل كما هي في الخلقة. الطبيعية ولا يدخل - [01:37:30](#)

فيها اي بينها وصفا زائدا. يعني يحشو وصف ما الهوش علاقة بهذا الترتيب. شف مثلا ايش قال آآ مسلم ابن الوليد وهو يصف امرأة هيفاء في فرعها ليل على قمر على قضيب على حقف نقى الدهشي. يصف امرأة فيقول - [01:37:50](#)

ليل. ايش الليل؟ شعرها اسود. على قمر شو هو؟ شف التدرج على قمر الوجه. بعدين نزل لتحت على قضية خصر على حقف النقى اللي هي الوريكين. الوريكين والعجز والمنطقة الامامية. بلش في الشعر - [01:38:10](#)

لوجه نزل للخصر نزل للوريقين. ولم ولم يأتي مثلا بالرجلين بالنص. ما قال مثلا ذكر الرجلين بعدين رجع للخصر ذكرها على تتابع الخلقة. واضح؟ فان الاوصاف الاربعة على ترتيب خلقة الانسان من الاعلى الى الاسفل. الصفي الحلي قال - [01:38:30](#)

يا رب خليني اشوف بس هذا البيت في نسخة اخرى كالنار منه رياح الموت ان عصفت يروي صرى ماءه الماء ارض الوغى بدمي. قالوا ذكر العناصر الاربعة. بس هل هو يعني كانه يقول على حسب قوتها يعني؟ النار شو عناصر اربعة عند الفلك - [01:38:50](#)

اسفة النار الهواء الماء والتراب. فقال كالنار عهنا العنصر الاول. الرياح العنصر الهواء يروي صرى ماءه الماء ارض الارض هي التراب.

فذكر النار ثم الهواء عبر عنها بالرياح ثم ذكر الماء - [01:39:10](#)

ثم ذكر التراب وعبر عنه بالارض لكن هل هنا في ترتيب معين؟ هذا يحتاج انه نرجع لعلم الفلسفة. كيف يعتبرون ترتيب هاي العناصر؟ هل يعتبرون اعلاها ثم الهواء ثم الماء ثم التراب. يعني اكيد في ترتيب معين للعناصر. والا كانت فوضى يعني ما كان مثال على هذا. طيب - [01:39:30](#)

عبدالباقي اليميني مثل بقوله تعالى هو الذي خلقكم ايه؟ ايش نسبة اه اشقاف الحاجة فايده ايوا نستفيدها النار والهواء والماء

والتراب وهو من اقرب الاجسام الى الفلك النار وهي محيطة بالهواء. اها. والهواء محيط بالماء والماء - [01:39:50](#)

اه اذا الماء عندهم النار يحيط به ايش؟ عيد الترد. اذا هي قضية ترتيبها في الاحاطة الاجسام الى الفلك. اقرب الاجسام الى الفلك

النار. طيب فالنار ايش؟ يحيط بها. النار محيطة بالهواء. والهواء - [01:40:20](#)

محيط بالماء والماء محيط بالتراب والارض. اه هيك يعني. النار طبعا هذه فكرة فلسفية دعوكم منها يعني مش النار عندهم بالهواء

كأنها النار متعلقة بالفلك. فالنار هي كيف يتصورها بالفلك محيطة بالهواء اللي في الارض - [01:40:40](#)

الهواء في الارض محيط بالماء. الماء محيط بالارض بالتراب. طيب. مشي الحال. عبدالباقي اليميني مثل بقوله تعالى هو الذي خلقكم

من ترابا ثم من نطفة ثم من علقة ثم الطفلة اللي هي مراحل خلق الانسان. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون

علقة مثل ذلك ثم يكون ترتيب - [01:41:00](#)

الانسان على الترتيب. طيب. مثلا وهز البك بجذع النخلة تساقط عليك رتبا جنية. انه الهز يترتب عليه ماذا؟ التساقط. وهون الحقيقة

اذا بدك توسعها كل الاشياء التي ذكرت على ترتيب معين نسق معين علمي انني اشرب - [01:41:20](#)

فاشبع فهكذا كل شيه بكر على نسق معين سيدخل تحت قضية ماذا؟ الترتيب والمتابعة كل كلام جاء على نسق علميا على حسب

الحقيقة في الخارج يدخل تحت الترتيب والمتابعة. في اي شيه من امور الحياة. يتبخر الماء يتشكل السحاب ينزل المطر -

[01:41:40](#)

هاي هي دورة الحياة وهكذا. ثم قال مثلا قول زهير شوف هنا مثل جميل يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب مش هاي مرت

معنا في معلقة زهير. هيك الترتيب. طب الخامس روح على الخامس الترقى. المحسن البديع الخامس الترقى ذكره الطيبي في

التبيان وهو ان يذكر - [01:42:00](#)

المعنى ثم ثم يردفه بما هو ابلغ منه وهو في العادة هو المشهور انك لما تصف شخص وفي صفة ابلغ من صفة وتبدأ بالخفيفة ولا

بالثقيلة؟ بالخفيفة. يعني انا اردت ان اصف عمر بانه عالم نحري. فاقول عمر نحري - [01:42:20](#)

عالم ولا عالم تحرير؟ في العادة تبدأ بالوصف الاخف ثم تبالغ. يعني بقول لك ليس من الجمال انك تبدأ تبالغ مرة واحدة. اذا بدك تصف

شخص وتبالغ في وصفه مثلا محمد شجاع اسد هصور مش بقول محمد اسد هصور شجاع. بتبدأ بالاخف ثم بتطلع بتطلع للصفة

الاعلى. هذا يسببها - [01:42:40](#)

الترقي كأنك طالع درج. لا هذا هذا شو بسميناه قبل قليل طراد ان تذكر الشخص ثم ابوه ثم جده ثم كذا بدون ان ينكسر معك. اما

هون في الصفات هذا كلام فقط في الصفات وليس في - [01:43:00](#)

هذا في الصفة تقول عالم تقول فلان عالم نحري تقول هذا الرجل شجاع باسل لانه باسل اعلى من شجاع فلان جواد فياض وهكذا.

فتذكر الصفة الاخف ثم الصفة الاعلى للمبالغة. ومنه قيل قوله الخالق البارئ - [01:43:20](#)

المصور قدر ما يوجد ثم مثله لكن هذا حقيقة الخالق البارئ المصور انا حقيقة لا اعتبرها من اعتبرها من الترتيب من النوع السابق.

الخالق بمعنى قدر الشيء مش هيك شرحناها في سلم الوصول. الخالق هنا - [01:43:40](#)

المقدر ثم البارئ ثم المصور. فهذا ترتيب من حيث وجود الاشياء في الخارج. الله يقدر ثم يجعلك نطفة في رحم امك ثم يصورك في

الارحام كيف يشاء. فهذا حقيقة يصلح مثال على الترتيب اللي هو المحسن السابق. وليس على - [01:44:00](#)

هذه الحالة والله اعلم. مثلا قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. طب يلا مين يحكي لي كيف هنا في ترتيب سؤال مين اقرب الننا

اليهود ولا النصارى؟ بنص القرآن لتجدن اشد الناس عداوة - [01:44:20](#)

ولا تجنن خرابها مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. فبقول لك بدأ بماذا؟ يعني قال لن ترضى عنك اليهود ولا من هم اقرب اليك من اليهود اللي هم النصارى. حتى تتبع فهمت علي؟ شفت كيف الترقى - [01:44:40](#)

لن ترضى عنك اليهود ولا اللي اقرب اليك حتى من اليهود. اللي هم النصارى. ولا اللي اقرب لك من النصارى. بديش احكي لكم مين همة. طيب ولا من هو اقرب اليك مودة فكيف يعني بالابعاد يعني لما قال لك ولا ان ترضى عنك اليهود ولا النصارى اي ولا من هو -

[01:45:00](#)

اقرب مودة. بالتالي ما تطمعش يعني. اذا اليهود ثم ولا حتى النصارى اللي هم اقرب. طيب اه هذا يسمى عكسه مباشرة تدلي. التدلي بالعكس انك تذكر الصفة الاعلى ثم تنزل للصفة الاخف. وهذا يحتاج الى نكتة قوية حقيقة - [01:45:20](#)

قال بان يذكر الاعلى اولا ثم ينزل للنكتة الاخف. او للوصف الاخف ليه؟ قال لي نكتة. لنكتة يعني هسه الاصل زي ما قلنا انك تمشي من الصفة اخاف بعدين تطلع للاعلى انك تعكس تبلش بالاعلى بعدين تنزل للاخف لازم في نكتة هيكا من اجلها تقصدت ذلك ان هذا -

[01:45:40](#)

خلاف الاصل. التدلي عكس خلاف الاصل. فلا يحتاج الى ماذا؟ الى نكتة. مثلا بسم الله الرحمن الرحيم كثير من العلماء يقول الرحمن ابلغ من الرحيم. لذلك الرحمن صفة خاصة لله لا تطلق على غيره. او اسم خاص لله لا يطلق على غيره. بخلاف الرحيل - [01:46:00](#)

اذا انواع على الرحمن ولا الرحيم؟ الرحمن لا يطلق الا على الله. فلماذا انتقل من الرحمن؟ بعدين نزل للصفة الاخف وهي الرحيم. عادة من الاعلى الى الاخف. قال فان الاول ابلغ ولو اقتصر عليه لاحظوا ايش قال؟ بدي اشوف بالله نسخة - [01:46:20](#)

جامعة الايمان من هنا اظن في مشكلة النسخة عندي. اظن المشوار ان يطلب منه ايش؟ اليسير. اذا مش اليسر عندكم اليسر عدلوا. لاحتشم ان يطلب حتى هنا في نسخة المرشدي. لاحتشم ان يطلب منه اليسير. شو يعني - [01:46:40](#)

بقول لك لو قال الله بسم الله الرحمن ولم يتبعها بالرحيم راح تقول الرحمن وصف عالي جدا فمممكن الشخص يستحي انه يطلب الاشياء اليسيرة من الله. لاحتشم اي لاستحي الانسان انه يطلب - [01:47:00](#)

الشيء اليسير الدينار والدينارين. لكن لما يعني كانه لما خفف شوي الرحمن والرحيم كانه هدأ من روعك. فاصبح من هل عليك ان تطلب من الله كل شيء اليسير والكثير. يعني هذه نكتة بغض النظر مدى اقتناعك فيها برجع لك بس هي الفكرة هذا والله اعلم ما

اراده. قال لو بقي - [01:47:20](#)

الصفة العليا بسم الله الرحمن اللي شعرت انه والله هاي الرحمن اشي كبير كبير. اذا لازم اخبي لها الايش؟ الاسئلة الكبيرة يا رب ادي الجنة كذا. اما قضية والله الرباط نعلي انقطع. درهم سرق مني. يا اخي معقول الرحمن بدي اسأله هذا الشيء اليسير - [01:47:40](#)

فلاستعظمت سؤاله لان الرحمن انت وجدتها كبيرة. تخبي لها الاشياء الكبيرة. لكن لما قال الرحمن الرحيم شعرت انه هاظا الرحيم هاي سهلت علي النفسية اكثر. فكانها منحتك قدرة على انك ايش؟ تتقبل سؤال الله اليسير من امورك والكبيرة من امورك. طبعاً هذا -

[01:48:00](#)

يعني لهذا الموضوع. قال فكملة اذا لاحتشم ان يطلب منه اليسير فكملة بالالطف لذلك. اي فاتي بالاسم الالطف يعني اجانا بالالطف. يعني الاخف عليك انه الرحمن انت شايفه كبير كبيرة. فالرحيم الالطف شوي فهذا بخليك يعني لا تستحي ان تسأل - [01:48:20](#)

الله فيه يسير امورك وفي كثيرها. قال وخرج على ذلك قوله تعالى شوف هذا الذي حقق هاي النسخة شيخ عمر شيخ عمر اللي حقق هاي النسخة عنده مشكلة في التشكيل - [01:48:40](#)

في نسخة في قال وخرج على ذلك. لاً هي وخرج على ذلك. تمام؟ يعني يخرج على هذا قوله تعالى في خطأ في تشكيلة الانتباه عليها. وخرج على ذلك قوله لا تأخذه سنة ولا نوم. سؤال - [01:49:00](#)

لا السينما هي النعاس صح؟ يقول لك الله عز وجل لا يصيبه نعاس اصلا. هاي عالية جدا بعدين نزل فقال ايش؟ ولا نوم. هسألوه الاعلى انه انت ما يصيبك نعاس ولا ما يصيبك نوم؟ انو الاخ - [01:49:20](#)

انه ما يصيبك نعاس. انه ما يصيبك نعاس. هاي دلالة على قدرات اعلى. هسا في واحد بقول لك انا ما بنام. بس ما نعص انا ما بنام
01:49:40 بس ايش؟ بس بنعس فالله ما قال لا يصيبه نوم ولا نعاس لم يبدأ بالآخر -
ثم ذهب للاعلى بدأ بالاعلى ثم نزل للاخف. فقال اصلا النعاس النعاس لا يصيبه. ثم ايش قال؟ ولا نوم. نفس الاشى. لا تقبل لهما اف ولا
تنهرهما. بالله عليك الو اعلى. يعني انو النهي في اعلى. اذا ربنا قال لتحكيش لوالدك - 01:50:00
ووالدتك اف. طب مش من باب اولى انه لا تنهرهما. فانت نهيت عن الاعلى. وضمنيا سيكون هناك منهى عنه. يعني الان ايهما اسوأ؟
ايهما ايشع؟ او خلينا نقول اه في التعامل مع الوالدين - 01:50:20
انك تسب وتشتتم هذا اسوأ من مجرد قول اوف. صح؟ فاذا كان الله نهاك عن الاف. هاي اوف ما بدها اياها فانت اصلا ضمنيا ولا تنهره
محاصله. ممتاز؟ فبدأ بالنهي عن الاعلى. الاعلى مش الاسوأ هنا. الاعلى هنا - 01:50:40
الاعلى في النهي. يعني انا لما انهاك عن الاف انت اصلا ضمنيا فاهم انه ما احكيش ولا تنهرهما ولا انهرهم. فبدأ بالاعلى ثم نزل مثلا لن
يستتكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. طب هون وين النكتة - 01:51:00
قال نقطة البداية بالمسيح البداية والبداء بتزبط ان الخطاب مسوق للرد على النصارى. ثم استطرده للرد على العرب المدعين في
الملائكة ثم تخلص الى احوال المعادن يعني انتقل من ذلك الى ذكر احوال الدار الاخرة. بس هونا انا مش شايف - 01:51:20
في تدلي يعني هل هل المسيح الا ان نقول طبعا علاء بجوز هون اخذ على فكرة ان الولي الصالح اعلى من الملائكة ممكن انو الولي
بتعرفو الولي الصالح من البشر مرتبته اعلى من مرتبة الملائكة وسيدنا المسيح عليه السلام نبي واكيد اذا مرتبته اعلى - 01:51:40
من مراتب الملائكة. فبدأ بالنبي وهو اعلى من مراتب الملائكة. ثم ذكر الملائكة. بدأ بالاعلى ثم نزل للاسفل. ولم ماذا فعل ذلك؟ لانه ما
هي النكتة؟ النكتة هنا في نهاية السياق انه السياق اصلا كان يتكلم عن ايش؟ عن المسيح ابن مريم. ان الخطاب كان اصلا -
01:52:00
للرد على النصارى الذين كانوا يدعون ان المسيح ابن الله فبدأ بالاعلى لانه الاهم. هنا لانه شف زي ما حكيينا التدلي خلاف الاصل.
الترقي هو الاصل. يعني كان الاصل ان يقول لن تستتكف الملائكة ولا المسيح. لكن لماذا جاء على خلاف - 01:52:20
الاصل فبدأ بالاعلى ثم نزل للاسفل تقول لادى السياق يقتضي البداية بالمسيح لان الكلام كان عن النصارى. فبدأ بالمسيح قبل الملائكة
ثم عاد للملائكة باعتبار ان بعض كفار قريش كانوا يعبدونهم ويجعلون مرتبة ثم تخلص فاهم فانت في كل اية ستسأل لماذا -
01:52:40
شيخ اللي طفى التلفون. لماذا في كل اية لماذا؟ في كل اية خالفنا الاصل فبدأنا بالاعلى مع ان الاصل في اللغة ان تبدأ بماذا؟ بالاخف.
فنفس الاشى انا بدي اعطيكم واجب تبحثوا في الطائرة من عاشور الزمخشري لماذا قال - 01:53:00
لا تأخذه سنة بعدين رجع نزل وقال ولا نوم مع انه خلص اذا لا تأخذوا سنة من باب اولى لا تأخذه نوم. طب نعلق على الايات سريعا
ايش قال وين احنا وصلناه ومن هنا في الشىء بالايجابي نفي الثبوت بنتي فالاسباب هذا واضح ان تنفي الشىء بانتفاء بنفي اوصافه
وان اتى في البيت وعظ لا مع - 01:53:20
وعظ لامع يعني وعظ بديع هكذا. او حكمة فهو الكلام الجامع الكلام الجامع وهو ان تأتي في البيت بعظمة وحكمة. حكاية التحاور
المراجعة ان تحكي التحاور في بيت واحد سميناه ايش؟ المراجعة. احكي قال قلت في بيت واحد. حكاية التحاور المراجعة. طيب -
01:53:40
ترتيبه واوصافه المتابعة. المتابعة والترتيب هي ان تذكر الاوصاف على حسب وجودها في الواقع الخارجي. ان ترتب الاوصاف على
حسب وجودها. ثم ترقي وهو ذكر المعنى ففوقه. ان تذكر الصفة فما هو اعلى منها. ثم التدلي يعني. تمام؟ يعني التدلي - 01:54:00
يقصد ويعنى وهو عكس السابق. وهو ان تذكر الصفة فما هو ادون منها؟ الترقي ان تذكر الصفة فما هو اعلى منها التدلي ان تذكر
الصفة وما هو ادون منها وما هو ادون منها وادنى - 01:54:20
مجلس نكمل ان شاء الله سنشرح ان شاء الله في المعلقات بعد الراحة والصلاة الساعة الرابعة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

